



### مجلة الكترونية فصلية



- الافتتاحية ..... لا للخراهية ص 2
- خصوصية 8 آذار ..... هناء ياسين ص 3
- في اليوم العالمي للمرأة ..... ايسر شوقي ص 3
- في يوم المرأة ..... اديسون هيدو ص 4
- نشاطات الاتحاد والجمعيات ..... ص 9.5
- الجالية العراقية والعمل ..... لقاء مع السيدة ببداء الدوري ص 10
- نساء يختصرن كل شيء بمسمى واحد هو العراق... رائد شفيق ص 11
- الكاتب العراقي ..... للروائي سعد سعيد ص 13
- حين يكون المعنى كبيراً..... يوسف ابو الفوز ص 14
- نصوص أدبية ..... الابواب المغلقة ..... عاتية سلام ص 15
- القمر بغداد من ديوان " امسيات غائبة " ص 15
- الشهيدة سوسن سيف ص 15
- قصة ...خان هناك ..... فترات المحسن ص 16
- اكسل افرت توب عاشق الطرب ألتياي ص 16
- ...د. توفيق التونجي ص 18
- شامانيو غوتنبرغ" للروائي السويدي يوهان نيلسون ص 19
- المدينة بطلا ..... ترجمة : فجر يعقوب ص 19
- كامل الوصاف اسم على مسمى ابداع وتالق ثلاثي عبد الحلیم حافظ ومحمد الموحى ومجدي نجيب ص 20
- نينوس يوسف ص 20
- تهريب الدولار = اقتصاد على الحافة .. للباحث عبالجبار ابورفاه ص 21
- كن فضولياً .. و فكر خارج الصندوق . سمير امين ص 23
- طاقة إيجابية تجعل يومك سعيداً ..... سرتيب عودة ص 24
- تأمين المشاريع الصناعية في القطاعات العامة والخاصة والمختلطة ضد جميع أنواع المخاطر في العراق - الجزء الثاني ..... ص 25
- أ.د. سناء عبد القادر مصطفى ص 25
- سندس تمرور .. احساس بالجمال من دون اغفال للرمزية ص 27
- ..... رائد شفيق توفيق ص 27
- الربيع واعباد نورو ز صوت حياة مختبئة في ثنايا الشتاء ص 29
- ..... بقلم . رائد شفيق توفيق ص 29
- مبدعون في الغربة..... محمد الخط ص 30
- من الذاكرة الثقافية... اعداد: ايسر شوقي ص 32
- ..... الفنانة المبدعة ناهدة الرماح ص 32
- كريم كومفيك .. شخصية متعددة المواهب، ونجم اعلاني لامع في السويد ..... متابعة: اديسون هيدو ص 33
- رسالة اليوم العالمي للمسرح 2025 ص 34
- منوعات ...صورة وتعليق ص 34
- ظاهرة غريبة ومذهلة في سماء السويد ! ص 35

شكرا لمن يساهم في نشر الثقافة والعلم

المقالات تعبر عن رأي الكاتب.



## الافتتاحية

### لا للكراهية

تتقدم أسرة مجلة النوافذ بازكى التهاني والتبريكات إلى كل العراقيين بكل اطيافهم الجميلة التي تشكل لوحة عراقية زاهية بمناسبة حلول اعياد كافة اطياف العراق ، في شهر واحد الأمر الذي نشر الفرح والبهجة في نفوس العراقيين كافة داخل وخارج العراق وكل عام وأنتم بخير وعراقنا الحبيب بالف خير إعادة الله هذه الاعياد علينا جميعا بالخير والسعادة .

عيد فطر سعيد ومبارك

عيد (أكيتو) سعيد و سنة خير

برونايا (عيد الخليفة) مباركة

عيد نوروز سعيد - عيد ربيع مزهر

عيد فصح سعيد

أعياد سعيدة لكم جميعاً وتمنيات بأن ينعم العراق وناسه بالتقدم والأمان في عالم خالي من الحروب، يسوده السلام و الإنسانية.

### تهنئة الى المسرحيين كافة بمناسبة اليوم العالمي

#### لمسرح

في الـ 27 من شهر اذار من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للمسرح ، وبهذه المناسبة يتقدم الاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد بالتهنئة إلى جميع المؤسسات والنقابات والاتحادات والجمعيات المعنية بالفنون المسرحية التي محورها الاساس هو الفنان المسرحي ؛ ومن هم الفنان المسرحي العراقي الذي قدم ومازال يقدم مختلف الاعمال المسرحية برغم كل الظروف ؛ لي طرح مشكلات المجتمع ويعالجها من على خشبة المسرح لما للمسرح من دور كبير في النهوض بالمستوى الثقافي والتأثير في المجتمع ومن أهم القضايا التي تناولها المسرح "ارتفاع مستوى الفقر في عموما العراق ونقص الخدمات وانتشار المخدرات و السلوكيات المرفوضة التي تهدد السلم المجتمعي ، اضافة إلى الأمية وغيرها من الظواهر السلبية" التي هي نتيجة الحروب العنيفة اضافة إلى سياسات التهجير والنزوح..... الخ وغيرها من القضايا التي دعا المسرح العراقي من خلالها الى تظافر الجهود في اعداد خطط وبرامج للقضاء عليها و حث على تشريع القوانين التي من شأنها معالجة ذلك كله.

السويد الآمنة الوديدة تحولت في السنوات الأخيرة إلى بلد غير آمن، بفضل تصاعد شعبية حزب ديمقراطيو السويد العنصري، تصاعد الاستقطاب بين أبناء البلد الأصليين والمهاجرين، تصاعد الموجة العنصرية أدى إلى زيادة الكراهية والعداء الى غير السويديين، وفي احسن الأحوال غير الاوربيين. لكن اسوأ ماجرى هو تحالف احزاب اليمين مع الحزب العنصري لتشكل حكومة ائتلافية، وباتت هذه الأحزاب تتنافس مع الحزب العنصري في معاداتها للأجانب، تعمل الحكومة اليمينية هذه على مجموعة من التغييرات في القوانين، تغييرات معادية للجوء لم يسبق لها مثيل في بلدان أوروبا الأخرى، من بينها مناقشة إمكانية سحب الجنسية السويدية و اجراءات مشددة في منح الجنسية. كانت من اسوأ نتائج هذا الاستقطاب العنصري وكراهية الآخر المختلف العملية الارهابية التي نفذها الارهابي السويدي ريكارد اندرسن، حيث قتل اكثر من عشرة أشخاص وجرح اخرين وهو يطلق النار على طلاب المدرسة الذين كانوا أغلبيتهم من خلفيات اجنبية، يطلق النار ويصرخ اخرجوا من أوروبا، حسبما بينت احدى مقاطع الفيديو التي صورها طلاب المدرسة المنكوبة. رغم ذلك تحاول السلطات السويدية ان تغطي على دوافع هذا الفعل الاجرامي الشنيع وتسميها بمختلف المسميات ماعدا الارهابية والعنصرية. بينما لو كان الفاعل اجنبيا لكانت كل وسائل الإعلام طبلت وشوهدت كل ما يمت بصلة لذلك الأجنبي. انه زمن الكراهية الذي بدأ يتكاثر فيه المجرمون وضيقو الآفاق، بدءاً من امريكا ترامب مرورا بأوروبا و روسيا انتهاءً بإسرائيل والحبل على الغارب. قلوبنا مع ضحايا الظلم والاضطهاد، وأملنا ان يستوعب الإنسان درس الحرب والكراهية التي قتلت الآلاف، ومازالت حروب الكراهية متقدة في أماكن مختلفة من عالمنا. أملنا ان تستنهض قوى السلام والعدالة لوقف انحدار إنسانيتنا نحو الهاوية.

## خصوصية 8 آذار

في السويد، كما في العديد من البلدان الأخرى، يعطى هذا اليوم اهتمامًا خاصًا بسبب القيم المرتبطة بالمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية. السويد معروفة بتقدمها في مجال حقوق المرأة، حيث تشغل النساء مكانة قوية في السياسة، الاقتصاد والمجتمع. لكن لا يزال هناك تحديات تتعلق بالمساواة الكاملة، مثل سد فجوة الأجور بين الجنسين والعنف ضد النساء، مما يجعل هذا اليوم فرصة للتذكير بأن العمل لم ينته بعد.



هنا ياسين

أهمية لفت الانتباه لهذا اليوم التقدير والاحتفال: تقدير الانجازات التاريخية والحالية للنساء في كل القطاعات.

التوعية: زيادة الوعي بالمشاكل التي تواجهها النساء حول العالم، مثل العنف، التمييز، وقلة الفرص.

الدعوة للتغيير: تعزيز النقاشات والفعاليات التي تدعو إلى تحقيق المساواة وتمكين المرأة.

يعتبر يوم 8 آذار (مارس) اليوم الدولي للمرأة، وهو مناسبة عالمية مخصصة للاحتفال بانجازات النساء على مختلف المستويات: الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والسياسية. كما يستخدم هذا اليوم لتسليط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها النساء والمطالبة بالمساواة وحقوق المرأة



التضامن العالمي: اليوم يمثل فرصة لتوحيد الجهود عالمياً لتحسين وضع النساء.

في السويد، يمكن أن يتخلل هذا اليوم فعاليات مثل مسيرات، نقاشات، ورش عمل، ومعارض تبرز دور المرأة في المجتمع وتعزز الحوار حول القضايا المهمة.

## في اليوم العالمي للمرأة



ايسر شوقي

وهي حقوق الإنسان بشكل عام، والتحديات كبيرة في مشارنا هذا

في يوم المرأة العالمي نحتفل بما حققته النساء في كل مكان بالكرة الأرضية ونراجع بطولات الرائدات في الحركة النسوية. غير ان اهم شئ في هذا اليوم هو التأكيد على مواصلة النضال من اجل النساء في بلدنا و في أي مكان كانوا، مشارنا طويل و بحاجة لكل الطاقات. فتحية لكل النساء المناضلات من اجل حقوقهن. تحية و تضامن مع كل النساء اللاتي يرزحن تحت وطئة الحروب و مخاطرها. تحية للنساء وهن يقفن ضد كل أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة و يسعين لقانون يجرم العنف ضد المرأة و الطفل. تحية لكل الأصوات في العالم الراضة لكل أشكال التمييز ضد المرأة.

شروط تحكمها العقلية الذكورية، و خسرت الفتيات طفولتهن من خلال إقرار زواج القاصرات من عمر ٩ سنوات، وغيرها من تثبیت فقرات في قانون الأحوال الشخصية التي تمنح الجهات الدينية التدخل في شؤون المرأة بدلا عن الدولة و قوانينها المدنية الرسمية. ما جرى في البرلمان العراقي ليس (تعديل) لقانون الأحوال الشخصية، بل هو حرف لهذا القانون و سحق للطفولة و لحقوق المرأة. يمر يوم المرأة العالمي والنساء يعشن في ظروف حرب في بقاع مختلفة من العالم ويتعرضن لمآسي الحروب و نتائجها الكارثية عليهن و على اطفالهن و عوائلهم، و غزة مثال صارخ عن وضع المرأة في الحروب.

نحن كنساء ما زلنا في بداية الطريق في نضالنا من اجل حقوق المرأة،

يمر يوم المرأة العالمي على المرأة العراقية وهي تجابه الموجة الظلامية المتمثلة في النيل من قانون الأحوال الشخصية الصادر في ١٩٥٩. على مدى السنة الماضية ٢٠٢٤ سعت احزاب الإسلام السياسي إلى سلب حقوق المرأة التي ناضلت من اجل تثبيتها قانونيا نخبه من النساء الرائدات في الحركة النسوية في العراق و عبت الطريق لحقوق أساسية للمرأة العراقية. رغم كل المساعي من تظاهرات و رسائل احتجاج إلى البرلمان العراقي و الحكومة العراقية بعدم إقرار ما يطلق عليه (تعديل قانون الأحوال الشخصية) و كذلك سعت النساء العراقيات في الخارج تحريك الرأي العام العالمي بالذات بخصوص زواج القاصرات، إلا ان إقرار (التعديل) تم و معه خسرت المرأة حقها بحضانة الطفل ضمن

# تحية حب وسلام الى المرأة الاشورية وجميع نساء العالم في عيدهن العالمي

في العام التالي أعلن 30 ألف عاملة نسيج الأضراب العام عن العمل استمر ثلاثة أشهر وأعتبر أكبر أضراب نسائي في تلك الفترة والذي حظي بتضامن نساء من الطبقات الوسطى مع العاملات , وعلى أثرها قرر اتحاد المنظمات النسائية في أميركا الاحتفال بيوم المرأة في الأحد الأخير من شهر فبراير من كل عام , أما في أوروبا وبعد نجاح يوم المرأة في الولايات المتحدة عقد

مؤتمر كوبنهاغن عام 1913 والذي شهد اجتماعات نسائية ومسيرات جماهيرية أقر فيه الاحتفال بيوم المرأة العالمي في 8 آذار من ذلك العام ولحد اليوم , تخليداً لذكرى النساء المتظاهرات والمطالبات بحقوقهن .

وشعبنا الاشوري كما شعوب الارض قاطبة وعبر كل محطات ومراحل تاريخه الطويل لعبت المرأة الاشورية دوراً مهماً وكبيراً في العطاء والتضحية من أجل رفع شأن مجتمعنا ورفعته بالقيم الإنسانية الراقية من الشرف والشهامة وحب الوطن والتعامل الأخلاقي مع الآخرين , بالرغم مما عانتته وتحملته من أظهد وتعسف وقسوة الحياة ومشقتها في ظل الحروب والتهجير والإبادة التي تعرض لها شعبنا الاشوري , حيث تزخر حضارتنا العظيمة بنماذج راقية للمرأة الاشورية منذ العصور القديمة , فاعتلت العرش كملكة , وأدارت الدولة ومؤسساتها بكل اقتدار , وقادت الجيش وحقت النصر , ولعبت دوراً كبيراً في شؤون السياسة , وأستمر عطائها في كافة ميادين الحياة والأصعدة الاجتماعية والوظيفية , فاستطاعت تربية وتثقيف أجيال محصنة بالعلم والمعرفة وبثقافة قومية رصينة , وبلغت أمتنا الاشورية الجميلة .

اليوم وبعد مرور هذه العقود الطويلة تتمتع الكثير من نساء العالم بحقوقهن التي ناضلن من أجلها كحق الاقتراع وتحسين ظروف الحياة والعمل مع وجود مناطق كثيرة من العالم لا زالت المرأة فيها تعاني من خطر الحرب والجوع والاستغلال والتبعية بالرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي وما رافقه من تقدم في جميع مجالات الحياة . لذلك نحن بأمس الحاجة إلى ثقافة جديدة تساوي بين الجنسين , وتساهي بين المواطنين كلهم بدون تمييز في الجنس أو الدين أو العرق , وإلى صحة حقيقية لا تتلحف بالدين , تستند إلى العقل لدفن أي أيديولوجية تحرض على كراهية وعنف مقتن ضد المرأة . أو أي أيديولوجية تتنافى مع مبادئ المحبة والتسامح والتعايش واحترام حقوق المرأة والإنسان . صحة تستند إلى حرية الفكر تقيم ما وصلنا إليه في قوانيننا التمييزية ألمجحفة بحق المرأة وأزالتها وسن قوانين جديدة تساعد مجتمعاتنا على النهوض والتقدم لتأسيس دولة القانون والمواطنة الحققة , وأشاعة قيم الحرية والمساواة والعدل .

في الثامن من آذار يوم المرأة العالمي نرفع قبعاتنا عالياً الى الأم والأخت والزوجة والأبنة والحببية الاشورية في كل مكان أن كانت في الوطن أو في دول الشتات والمنافي, وإلى نساء العالم مع أمنياتنا لهن جميعاً بعام يرفل بالسلام والأمن والخير وكل ألوان الفرح .



## كتابة / أديسون هيدو

في الثامن من آذار / مارس من كل عام تحتفل نساء العالم في المعمورة باليوم العالمي للمرأة الذي يعتبر أحد الأيام الخوالة في تاريخها وسفر نضالها من أجل التحرر والخلاص من العبودية والاستغلال الذي مورس ضدها في فترات طويلة من العقود الماضية, حيث تعود جذور هذا اليوم الى القرن التاسع عشر الميلادي على خلفية الثورة الصناعية التي شهدتها أميركا وأوروبا . ففي عام 1857 خرجت عاملات النسيج في مدينة نيويورك الى الشوارع في أول مظاهرة لهن احتجاجاً على ظروف عملهن وتشغيلهن 12 ساعة في اليوم , فرقتها الشرطة المحلية بكل قساوة ووحشية الأمر الذي أدى الى تشكيل أول نقابة نسائية لعاملات النسيج في أميركا , بعدها بخمسين عاماً وفي يوم 8 مارس من عام 1908 وفي مدينة نيويورك أيضاً خرج ما يقارب ال خمسة عشرة ألف عاملة من اللواتي يعملن في مشاغل النسيج بمسيرة كبرى تطالب بخفض ساعات العمل أطويلة وزيادة الأجور ومنح النساء حق الاقتراع ووقف تشغيل الأطفال , وكان شعارها ( خبز و ورود ) حيث حملن قطعاً من الخبز اليابس وباقات من الورد خلال النظار , تلاها

## نشطات جمعية حقوق المرأة و الطفل في يوتبوري

\* بتاريخ ١٣ آذار كان لنا لقاء (كتب و قراءات) على احدى منصات التواصل، استعرضنا فيه أربع كتب، و ناقشنا الموضوعات التي تتناولها الكتب، كتابان منها للكاتبة الإنكليزية فرجينيا ولف (غرفة تخص المرء وحده) و رواية ( الامواج)، و رواية ( ساق البامبو) للكاتب الكويتي سعود السنعوسي، و الكتاب الرابع الذي تناولناه هو رواية (مزون وردة الصحراء) للكاتبة الكويتية فوزية شاييش السالم.

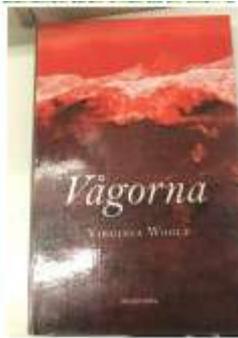
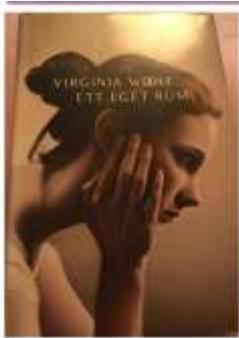
\* وفي يوم ٧ آذار ٢٠٢٥ احتفلنا نحن أعضاء الجمعية مجددا بعيد المرأة و استذكرنا تضحيات وكفاح المرأة العراقية على مر السنين والدور الملقى على عاتقها اليوم في ظل تحديات جدية و خاصة التغيير الاخير في قانون الاحوال الشخصية.

\* شاركت الزميلة سوسن ممثلة عن جمعينا بنشاط اسبوعي متنوع مع Aktivitetshus يتضمن تعلم قواعد الرسم وتبادل المعلومات الثقافية المختلفة.

في ٩ شباط ٢٠٢٥ اقامت الجمعية نشاطا اجتماعيا فولكلوريا بمناسبة عيد زكريا حيث استذكرت الزميلات الموروث الشعبي لهذا اليوم بالشموع والياس، و تحدثن عن ذكريات الماضي و يوم زكريا مع عوائلهم



من سنوات في الوطن الأم العراق.



لإحياء أجواء عيد الفطر، ألتقت السيدات عضوات جمعيتنا في ٢٩ آذار حول مائدة ساهمن كل واحدة منهن بطبق من الأكلات العراقية المرتبطة بالأعياد و الأفرح،

وتضمن اللقاء برنامج ترفيهي بين مسابقات واسئلة واغاني العيد، اجواء عراقية بين ضحكة و حنين تجسد في أحاديثنا عن طقوس العيد مع عوائلنا في العراق أيام زمان.

\* ساهمت الجمعية بالاحتفال المشترك ل Aktivitetshus بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك في يوم ٢٨ شباط ٢٠٢٥، و تخلل الاحتفال كلمات الجمعيات المشاركة، تناولت فيها شخصيات نسائية من بلدانهم الأم و أشادت بدور النساء الريادي في نهضة المجتمع.



## البيت الثقافي العراقي - بمناسبة اليوم العالمي للمسرح



بمناسبة اليوم العالمي للمسرح قام مجموعة من الزملاء في البيت الثقافي العراقي بزيارة قبور كل من فنانة الشعب زينب وزوجها المخرج والممثل المسرحي لطيف صالح (ابو تميم) ومسؤول الأضائة ابو حسن (حبيب ألبى) وزملاء آخرين منهم الراحل ابو حبيب والشاب الفقيد

خضر بهنام ووالده والسيدة نعمة والدة الزميلة منال في مقبرة كفي بري وقد تحدث الزملاء عن بعض الذكريات والأعمال المسرحية التي عرضت على قاعة البيت الثقافي العراقي والذين ساهموا مساهمة كبيرة في بث الوعي عند الشباب أبان النهضة الثقافية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي.



## في يوم الشهيد حفل تابيني لشهداء الحركة الوطنية في يوتيبوري - كريم علي



نظم التيار الديمقراطي حفلاً استذكاريًا مهيباً، يوم السبت ١٥ شباط ٢٠٢٥، تخليداً لذكرى استشهاد آلاف المناضلين من الحركة الوطنية العراقية بأيدي النظام السابق.

ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الحركة الوطنية، ومن ثم القى السيد كريم علي كلمة رابطة الأنصار والقى كلمة الزملاء في تنسيقية التيار الديمقراطي في يوتوبوري، السيد فوزي بابان ، الى ذلك الفت السيدة سليمة ضيدان كلمة باسم عوائل الشهداء.

ياتي هذا الحفل التابيني استذكارا للشهداء وسفرهم النضالي الذي قدمز خلاله ارواحهم من اجل القضية الي كانت قوافل الشهداء الأبرار ومآثرهم المشهودة طريقا لها.

والقى الشاعر نجم خطاوي نصوصا شعرية جميلة بالفصحى والعامية ، من جانبها الفت الشاعرة "كزال جلال" فصائد باللغة الكوردية ، على الصعيد ذاته شارك السيد حامد الحمداني باشعار عبر الهاتف الدوال ، من جانبه قدم السيد أبو حازم الشطري عدداً من النصوص الشعرية تمجيداً لذكرى يوم الشهيد.

حضر الحفل عائلات الشهداء وأبناء الجالية العراقية في مدينة يوتوبوري وضيوف من مدن سويدية أخرى وتم خلال الحفل تكريم عوائل الشهداء بنياشين تخلد ذكرى الشهداء.

## نشاطات الجمعية الثقافية العراقية في مالمو نشاطات متنوعة



برعاية الاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد، وفي يوم الرابع عشر من آذار، احتفلت مجموعة عشتار النسائية في الجمعية الثقافية العراقية في مالمو في العديد من الأعياد التي تزامنت مع بعض، حيث الثامن من آذار عيد المرأة العالمي، وهو يوم للاحتفاء بإنجازات المرأة في جميع المجالات، كما الاحتفال بعيد نوروز في الواحد

تم الحديث عن الأعياد ومعناها، في البداية تم تسليط الضوء على قضايا المرأة، مثل حقوقها، وتمكينها، وقضية المساواة وتاريخ العيد، بعد ذلك تم التطرق الى عيد نوروز والذي يُعتبر رمزاً للتجديد والتغيير كما هو عيد قومي للشعب الكردي في رمزيته، حيث ثار المظلومون ضد الطغاة، ثم جرى الحديث عن الصيام في الأديان المختلفة وعيد الخليقة عند المندائيين ، بعد ذلك افطر الجميع مع بعض وتواصلت الاحاديث والذكريات وانتهى الحفل بلعبة المحيبس .



وعشرين من آذار، كما هو عيد الخليقة عند المندائيين في الثالث عشر منه وصيام رمضان في بداية الشهر وصيام الأربعين عند المسيحيين.

كان الاحتفال منوعا، حيث تم التطرق في البداية الى الأعياد ورمزية تزامنها دليل الاخوة والتنوع الجميل في بلدنا وبعد ذلك



## نشاطات الجمعية الثقافية العراقية في مالمو

### مشاهدات الروائي والصحفي سمير الزين من زيارة سوريا



استضافت الجمعية الثقافية العراقية في مالمو في الأول من آذار الروائي والصحفي سمير الزين، القادم حديثاً من زيارة لسوريا في حديث عن مشاهداته وانطباعاته عن الوضع الحالي في سوريا.

تطرق الضيف الى مشاهداته الحية وتقديراته الى المستقبل الغامض الذي ينتظر سوريا ... وبعد ذلك داخل العديد من

الحضور عن رأيهم بالوضع الحالي وتقديراتهم الى مسارات الامور في المستقبل، كما اجاب الضيف على اسئلة الحضور.



### عن الأحجار الكريمة وشبه الكريمة

يوم السبت المصادف 11 كانون الثاني من العام الجاري ومع أجواء الاحتفالات بالعام الجديد وتبادل التهاني والامنيات، استضافت الجمعية الزميل رتاب خلف " أبو كاني " في أمسية عن الاحجار الكريمة وشبه الكريمة والسبح والاحجار التي تجلب السعادة والحظ.

امتعنا الزميل بمعلومات قيمة عن الأحجار الثمينة مثل الماس، التوباز، الكوارتز، الكهرمان، اللؤلؤ والياقوت الأحمر والازرق ... اثنان بعض الأحجار الخيالية وكيفية استخراجها وتقطيعها، اهم الأحجار المكتشفة، اعقب ذلك اجابته عن بعض استفسارات الحضور.



## الجمعية المندائية في ستوكهولم تعقد مؤتمرها السنوي 33.

ستوكهولم: عاكف سرحان



المندائية بشكل خاص، والجالية العراقية بشكل عام).

وضمن برنامج المؤتمر تم انتخاب هيئة الرئاسة ولجنة القرارات والتوصيات ، ولجنة الاعتماد.

وبعد فترة استراحة بدأت أعمال المؤتمر بعد إقرار شرعية المؤتمر، تم قراءة ومناقشة التقريرين الإنجازي والمالي وقراءة لجنة التدقيق المالي والإداري. وتم إقرارهما من المؤتمرين.

وحلت الهيئة الإدارية نفسها وتم انتخاب هيئة إدارية جديدة من سبعة أعضاء وعضوين احتياط. وتم تقديم باسم المؤتمر التمثيل للجنة الإعلام المكونة من الأستاذ عدي حزام والمصور باسم ناجي.

وفي الختام قرأ البيان الختامي للمؤتمر.

الجمعية المندائية الإيجابية بين اوساط الجالية المندائية والعراقية.

ثم قرأ الأستاذ لؤي حزام "عضو الهيئة الإدارية للجمعية" عدد من برقيات التحية للمؤتمر من منظمات المجتمع المدني داخل وخارج السويد.

عقدت الجمعية المندائية في ستوكهولم مؤتمرها الثالث والثلاثين، في مقرها الكائن منطقة فلنكبي الواقعة شمال العاصمة السويدية ستوكهولم، بتاريخ 26/1/2025، بحضور أعضاء الجمعية والضيوف من الجالية العراقية.



وكلمة جمعية المرأة المندائية في ستوكهولم قرأتها السيدة سنابل الحيدر رئيسة الجمعية.

وقدم كلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، الرفيق جاسم ومما جاء فيها.( ان الجمعية المندائية لعبت دورا متميزا على الصعيد الإجتماعي، هذا الدور الذي حظي باحترام وتقدير الجالية

ودعت عريفة المؤتمر سلمى السيفي "عضوة الهيئة الإدارية للجمعية" لافتتاح المؤتمر بعزف النشيدين الوطنيين العراقي والسويدي. ثم دعت للوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الشعب العراقي.

وألقى كلمة الجمعية الأستاذ فاضل ناھي رئيس الجمعية، مرحباً بالحضور من الأعضاء والضيوف، معرجاً على دور





# الجالية العراقية والعمل

الجميع، كانت الأمور أكثر تعقيداً بالنسبة لنا كوافدين جدد إلى السويد في عامي 2006 و2007.

أنداك لم أتلقَّ التخطيط الذي كان من الممكن أن يحفزني على إيجاد عمل يتلائم مع مهاراتي وخبراتي. أذكر جيداً مقابلاتي في مكتب العمل آنذاك، حيث كان هناك تكرار لاثنتين من الحلول: الأول هو العمل في التنظيف، والثاني هو الدراسة، وكان الطريق إليها في ذلك الوقت يبدو لي صعباً وشاقاً وطويلاً، حيث كنت بحاجة إلى دراسة مواد الثانوية التي تؤهني للتقديم للدراسة الجامعية.

المهم أنني اتخذت الخطوة الأولى، ولم يكن القرار سهلاً، لكنني تابعت طريقي لأنني كنت أدرك أنني جئت لأبقى. وكلما مر الوقت على الأوضاع في بلدي، ازداد يقيني بعدم العودة.

كانت أول خطوة هي أن أستكشف واقع حال المدرسة السويدية، وبالطبع النظام الثانوي، ومن ثم يمكنني بناء خطتي المستقبلية. ومن هنا، وتحديداً في عام 2010، بدأت رحلتي خطوة تتلوها خطوة. كان من الضروري إثبات الكفاءة، والتواصل مع المؤسسات، والاستمرار في الدراسة الأولية، فذلك يعني تهيئة الأولويات التي تساعدني للوصول إلى متطلبات هوية المعلم والحصول على الإجازة التدريسية.

## ماهي الصعوبات التي رافقت عملك والتي تعانين منها؟

العمل في التدريس ليس بالأمر السهل، خاصة أن النظام العام في السويد يختلف تماماً عن النظام الذي اعتدنا عليه في بلدي الأم. فما بالك بالتعليم والأجواء المدرسية والتدريسية؟! الطرق التدريسية والتربوية بين هنا وهناك قد لا تختلف كثيراً، لكن التطبيق يكون مختلفاً تماماً.

أذكر أول فترة لي في عملي، عندما كنت لا أعرف كيف أستخدم اللوحة الذكية، ولا كيفية تسجيل حضور طلابي في الحاسوب.



## بيداء الدوري

لقاء العدد مع بيداو الدوري معلمة بلدية يونشوبينك/ دائرة الاستقبال واللغات الام مشارها العملي بدأ في عام وصولها الى السويد وهياتها العملية مليئة بالتجديات ولكنها لم تستسلم رغم العوقات.

## ماهو عملك اليوم وكيف تم تحقيق ذلك؟

أعمل حالياً كمعلمة للغة العربية الأم في دائرة اللغات الأم والاستقبال في بلدية يونشوبينك. عندما جئت إلى السويد، كنت أحمل شهادة بكالوريوس في التربية مع تخصص في اللغة الإنجليزية من جامعة بغداد، بالإضافة إلى عدد من الشهادات التدريبية من منظمات دولية مرموقة مثل اليونيسيف، اليونيسكو، والمعهد الديمقراطي الكوري العالمي.

تعود خبرتي في مجال التدريس إلى 13 عاماً في بلدي الأم، حيث عملت كمدرسة في المرحلة الإعدادية وفي تخصص اللغة الإنجليزية في معهد إعداد المعلمات. لكن على الرغم من هذه المؤهلات والخبرات الواسعة، لم يكن الحصول على رخصة التدريس السويدية أو هوية المعلم أمراً سهلاً. فكما يعلم

لقد استغرق مني وقتاً طويلاً لتعلم المهارات التقنية اللازمة. وما زلت أتعلم، فكل فترة تواجه تحدياً جديداً، حيث أن العالم يتطور بسرعة، ونحن نتعامل مع جيل ذكي من الطلاب، يجب علينا مجاراته في مهاراته التكنولوجية.

## ماهي الوسائل التي تعتمدين عليها في تطوير عملك؟

أن الدراسة المستمرة، سواء من خلال الدورات التعليمية أو عبر التواصل مع المجتمع الأكاديمي في الجامعات أو مراكز البحث كما أن حضور ورش العمل التي تتعلق بتعليم اللغة السويدية وتبادل الخبرات مع معلمين آخرين من مختلف الخلفيات الثقافية يعد من الأساليب الفعالة التي ساعدت في تعزيز مهاراتي بشكل مستمر.

## ماهي النصيحة التي اعتمدت عليها في تطوير عملك؟

بالنسبة لي، فإني لا أتوقف عن البحث عن كل ما يطور مهاراتي ويعززها.

فمثلاً عندما حققت هدفي بالحصول على إجازة تدريس مادة اللغة الانكليزية لم أكتفي بها بل قررت دراسة اللغة العربية كتخصص وفعلاً درستها هنا في السويد في جامعة دارلارنا، فأضفت مادة تخصص جديدة لشهادتي التدريسية السويدية. مؤخرًا أنهيت من دراسة كورس تخصصي جامعي له علاقة بتدريس الكورس الثالث الثانوي لمادة اللغة الام، والغرض هو زيادة معرفتي الاكاديمية وفعلاً انتهيت منه في السنة الدراسية الماضية. الان انا ادرس كورس جامعي جديد وسأنتهي منه في نهاية السنة الدراسية الحالية.

أبحث عن الكورسات الدراسية التي لها علاقة باختصاصي، وأحاول تحديث طرق العمل واستغلال التكنولوجيا والبرامج الحديثة في عملي. كما أنني أحرص على التواصل الدائم مع مجتمعي وما يحدث حولنا في يونشوبينك بشكل خاص، والسويد والعالم بشكل عام، مما يعزز لغتي وتواصلتي مع طلابي وزملائي في المدارس.



# نساء يختصرن كل شيء بهسمى واحد هو العراق

برغم غياب التمويل تقدم العراق بأبهى صورته



المشكلة اننا لا نستطيع دفع اجور للموسيقيين على سبيل المثال لا الحصر لعدم وجود دعم مالي ، وهذا المعوق الأساس الذي يعترض طريقنا.



طبية الطائي

على سعيد ذي صلة ذكرت "طبية الطائي" ان الجمعية سبق وان تقدمت بمقترح الى "الاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد" كون الفرقة عضو في هذا الاتحاد ، فتقدمت ادارة الفرقة الى الاتحاد بمشروع متكامل بشأن نية الاتحاد كان في اقامة مهرجان "الايام الثقافية" وتمت مناقشة المشروع والترحيب به والموافقة عليه حيث يتضمن فعاليات متنوعه من أكثر من فرقة وجمعية ، وتم اعداد دراسة كاملة لهذا الغرض بكل تفاصيله بما في ذلك الموازنة حتى تم تحديد المسرح المناسب الذي تقام

ففي لقائنا مع السيدة "طبية الطائي" رئيسة فرقة "ما بين النهرين" الغنائية النسوية في العاصمة السويدية "ستوكهولم" والتي عدد اعضائها من المغنيات حاليا اثنتا عشر عضوة وهناك ايضا اعضاء من غير المغنين حيث فتحت الجمعية باب الانتماء اوضحت قائلة : الفرقة تقدم اغاني التراث والطرب الاصيل من الأغاني العراقية بمختلف اللغات واللهجات المحلية كالوردية كذلك الاغاني العربية بالإضافة الى اغاني سويدية فولكلورية . اما عن ما يعترض اداء الفرقة من معوقات قالت الطائي : ان اهم معوق امام الفرقة هو عدم وجود جهة ممولة وداعمة وان ما نقدمه من نشاطات بجهود ذاتية من عضوات الفرقة ومشرفها الفني "محمد عدنان" و اشارت الى ان الفرقة لم تتمكن حتى الان من إقامة حفل بالحجم الذي تطمح اليه لعدم وجود دعم مالي اما من ناحية كفاءة اعضاء الفرقة "الكورال" فان العضوات يتمتعن بإمكانيات كبيرة وخبرة واسعة ، خاصة وان المشرف الفني لديه خبرة واسعة وباع طويل في هذا المجال كذلك الموسيقيون الذين تعتمدهم الفرقة هم على مستوى عالي من الكفاءة لكن

فرقة "ما بين النهرين الفنية" وهي

تشكيل فني غير ربحي.

الكتابة عن اية قضية تفتضي مني أن يكون موقفي في الحياة متوافقاً مع ما أكتب ، أي أن يكون مع من هو بحاجة اليه ، فالكتاب في النهاية لا يكتب ولا يعيش دوره وحياته من أجل الحصول على جائزة بل من اجل قضايا عامة وبغير ذلك يكون مرتزق وصولي.

قضيتنا اليوم تتركز على واحدة من مشاكل العراقيين المغتربين ، الذين يتوقع الكثيرون انهم يعيشون رفاهية متناهية فيما هم يعانون مشاكل ومعوقات لا حصر لها اولها عدم التخلي عن هويتهم وثقافتهم وانهم يحملون على عاتقهم هذه المسؤولية الكبيرة متمثلة برفع اسم العراق في جميع المحافل تلك المهمة التي على حكومة بغداد وسفاراتها في الخارج الارتقاء بها ودعم الجاليات العراقية في الخارج لان الدول التي يتواجد العراقيون فيها لا علاقة لها بذلك فهذه قضية عراقية وليست قضيتهم؛ لذا تبني المغتربون العراقيون هذه المهمة ويعملون جاهدين لرفع اسم العراق عاليا هذا الاسم الذي يسري منهم مسرى الدم ويعيش في وجدانهم ، لذلك قاموا بتأسيس فرق فنية وجمعيات ثقافية تقدم من خلال نشاطاتها العراق تراثا عظيما للسمو به ؛ لكن هذه الفرق والجمعيات تواجه صعوبات ومعوقات عديدة اهمها عدم وجود دعم مادي لكي تستمر هذه التشكيلات الثقافية في مواصلة نشاطاتها ولا ارى ان في دعم الحكومة العراقية عبر مؤسساتها او سفاراتها في المهجر لهذه التشكيلات الثقافية مهمة صعبة كون هذه التشكيلة لن تكلفهم الكثير كونها متواجدة في دول المهجر وهي فقط بحاجة الى دعم مادي ليس بالكثير، لتواصل مسيرتها ، ولتوضيح ذلك وتبسيط الضوء على هذا الجانب كانت لنا وقفة مع واحدة من هذه التشكيلة الثقافية هي فرقة "ما بين النهرين الفنية" وهي تشكيل فني غير ربحي.

## تثمة... نساء يختصرن كل شيء بهسمى واحد هو العراق



**نطالب الحكومة العراقية ان تدعم  
هذه الفرقة وغيرها عبر قنواتها  
الدبلوماسية في الدول بمبالغ ليست  
بالكبيرة خدمة للعراق ورفع اسمه  
عاليا.**

للفخر لانهن يقمن بكل ما يمكن من اجل العراق على الرغم من انهن جميعهن  
موظفات ولديهن التزاماتهن الوظيفية والعائلية ومع ذلك تجدهن منضبطات  
وملتزمات بمواعيد التدريب .

انهن شخصيات تتحدى الواقع وتواجه معضلات من اجل الهدف الاسمي بروية  
تختصر كل شيء بمسمى واحد هو العراق ، الذي هو كالبحت عن الشمس بينما  
هي تضيء الأفق ؛ فهن يقمن بكل ذلك من اجل السمو بالعراق في كل المحافل  
برغم معاناتهن من عدم وجود دعم مالي ، ومع ذلك نلمس ردود افعالهن  
وفرحتهن الكبيرة بكل ما يقدمنه برغم المعوقات التي تعترضهن هي امل  
باستنهاض الحس الوطني والنزوح نحو العنوان الاكبر العراق وحتى اسم الفرقة  
من ارض العرق ومائه.



فيه هذه الفعالية وتمت معاينته من قبل ادارة الاتحاد ؛  
لكن للأسف لم يكن لدى الاتحاد الامكانية المادية  
لتغطية النشاط ولذلك تم تجميد هذه الفعالية.  
قدمت الفرقة عددا من مشاريع فعاليتها الى الجهات  
المعتمدة لغرض الحصول على الدعم المادي وهذه  
هي الطريقة التي تعتمدها الجمعيات الطوعية غير  
الربحية في عملها لكن.....

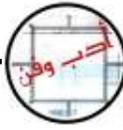
ما يتعلق بتدريبات الفرقة قالت الطائي: ان المشرف  
الفني "محمد عدنان" هو من يتولى تدريب الفرقة  
ولكونه مقيم في "المانيا" لذا يقوم بتدريباتنا  
"اونلاين" وفي الاسابيع التي يتعذر عليه التواصل  
بسبب التزاماته اتولى انا مسؤولية التدريب بتوجيه  
منه.

واضافت الطائي: انه بالرغم من ان عملنا طوعي  
وبدون اجور لكن إقامة حفل يتطلب مبالغ كبيرة مثل  
تكلفة المسرح وهندسة الصوت والإضاءة والتصوير  
والموسيقيين والإعلانات... الخ  
ال

## اندماج الثقافي

تهتم جمعيتنا بالاندماج الثقافي وابرار الوجه المشرق  
للمرأة العراقية ودورها في المجتمع على كافة الصعد  
لذلك اصبحت الفرقة ومنذ تأسيسها عضو في اتحاد  
الكورالات السويدية كخطوة في التلاحق الثقافي وايضا  
للحصول على منحة يقدمها الاتحاد سنويا لواحدة او  
اثنين من الفرق الاعضاء وقد حازت فرقتنا على  
منحة الاتحاد لتوظيف الموسيقى لأجل السلام في عام  
٢٠٢٣ حيث قدمت الفرقة حفل لكبار السن في دور  
المسنين "äldreboende" في "Kista"  
بالعاصمة "ستوكهولم" وقد كانت فرحة كبار السن  
لا تصدق بما قدمناه لهم ، وقررنا ان نقدم مثل هذه  
الفعاليات في مواقع اخرى.

وبالرغم من العوائق المختلفة التي تعترض نشاطنا  
الا ان الفرقة تقدم فعاليات عديدة مثل مشاركتنا في  
المحاضرة التوعوية لمرض سرطان الثدي ، وامسية  
قدمتها فرقتنا بالتعاون مع جمعية بغداد للثقافة  
والمسرح ومشاركات اخرى كان أحدثها مشاركة  
عضواتنا ككورال لفرقة الفنان الهام المدفعي وفرقة  
الفنان محمد گمر في "مالمو".  
الجدير بالذكر ان الفرقة تعمل بجدية من اجل إيصال  
صوتها للمعنيين كافة ولتقدم أعمالها لترفع اسم  
العراق في جميع المحافل ، هؤلاء النسوة مدعاة



# الأديب العراقي



## الروائي سعد سعيد

الذي يستطيع ردّ قرار خالق؟ بل أيّ خالق هذا الذي يتقبّل تمرّد كائناته عليه؟

وأنا أرحل مع نصّي؛ أحذر من العقلانية المفرطة، وأشحد خيالي، وألتزم بأهمية جماله، فالأدب فنّ، والفن جمال أولاً، ولذلك أحرص عليه لأنّه ضمانتنا للتخفيف من ثقل الأفكار التي تقدّمها للقارئ مضطربين ونحن نكتب عن مجتمع مليء بكلّ ما ينفر النفس البشرية العراقية؛ بسبب التخلف المستشري فيه، أنا أو من بأنّ المتعة هي قيمة عليا في الرواية؛ ولذلك أتمنى أن أقدم لقرائي عوالم سحرية تنسيهم الهموم التي يعانون منها؛ ولكن ألا يكون في ذلك خيانة للمبادئ التي تجبرنا على التحدّث عن مجتمعنا الذي ننتمي إليه تحديداً؟ نعم، ليس من مهامّ الروائي أن يكون عالم اجتماع، ولا طبيباً نفسياً، ولكنّه، وهو يحاول أن يسيطر على القارئ ليجعله يصل بالقراءة إلى نهاية نصّه؛ ويعطيه أفضل ما يستطيعه من متعة؛ يجب أن يتذكّر بأنّ الفائدة يجب أن تكون تحصيل حاصل لتلك المتعة.

أحرص كثيراً على الوضوح في رواياتي، لأنّه شرط من شروط الأدب؛ ولا يمكنني أن أدع القارئ يغادر نصّي وقد غمض عليه أمر ورد فيه.

الرواية عالم جميل، ومجنون أحياناً.

وأنا أشكو من بطء عملية الكتابة مقابل الأفكار المتسارعة التي تكاد تخنق عقلي المنقلّب بهمّ تحويل خيالاتي إلى واقع مقروء، ولا أجد سنداً لي إلاّ سلاحَي الأهمّ، وهو قوّة ذاكرتي عندما يتعلّق الأمر بالرواية، نعم، أنا أعود إلى كتابة رؤوس نقاط سريعة؛ بسبب الأفكار المنهمرة؛ أكتبها على ورقة منفردة لكي أعود إليها حين أشعر بأنّي قد سيطرت على النصّ الذي أكتبه، لكن يبقى اعتمادي الأكبر على ذاكرتي التي لن تنسى فكرة استهوتني، ولا أتخذ منها موقفاً حاسماً إلاّ حين أراها مكتوبة في مكانها الصحيح من النصّ.

أنا لا أفهم من أين أتى بعضهم بفكرة ضرورة الحذف! فلم الحذف إن كنا نستطيع، وبمعونة البناء النظري الصحيح لفكرة النصّ؛ أن نضع كلّ شيء في مكانه منذ البداية؟ على كلّ حال؛ أنا أستطيع لأنّي أشغل ذاكرتي إلى أقصاها، وهذا ما يجنّبني آفة تكرار فكرة سبق أن تطرقت إليها مهما طال زمن كتابة النصّ، وأنا واع لأهمية التكتيف الذي تحتاجه الرواية أكثر من الشعر نفسه حسب اعتقادي.

## الرواية عالم جميل، ومجنون أحياناً.

وأنا أكتب؛ أخشى على نصّي من هيمنة عقلي الذي لا يحتمل ورود خطأ منطقي فيما أكتب؛ فالرواية كأنّ يستمدّ وجوده من الخيال الذي قد يفسده الهاجس العقلاني؛ ولذلك يبقى خيالي في صراع مع عقلي لكي أضبط النسب المطلوبة لكلّ مكونات الرواية.

أنا أعتبر نفسي خالق العالم الذي أخوض به بخيالي؛ ولذلك أستغرب حين يتحدّث بعضهم عن تمرّد شخصيات أو رفض لأوامري! من

أنا لا أبحث عن الرواية أبداً، لأنّي أعرف بأنّها هي التي تأتيني في الوقت المناسب؛ فمن بين كلّ الأفكار التي تراودنا كلّ يوم؛ وسرعان ما ننساها؛ تأتي الفكرة البذرة صادمة وشديدة الوضوح، لتستوطن في الذاكرة، فيعرف الكاتب بحدسه أنّها الفكرة التي يستطيع أن يعتبرها بوصلة نصّه القادم.

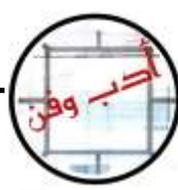
الحقيقة هي أن التدوين هو آخر هموم الرواية؛ فحين بزوغ الفكرة البذرة تبدأ حواسّ الكاتب باختبارها حتى الوصول إلى درجة اليقين؛ فيبدأ بتأسيس عالمها في خياله، وينتقل للعيش فيه، حتى يكتمل بنيان عالم الرواية، لتبدأ مرحلة التدوين التي تكون في بداياتها أصعب المراحل؛ فالرواية هي فنّ الانتقاء، انتقاء الأسلوب والشخصيات إلى انتقاء الصياغات والكلمات؛ ولأنّ الخيارات عديدة يكون انتقاء المناسب أمراً صعباً في البداية؛ ولكن الروائي الحقيقي لا يعجز طبعاً عن تدبير أمره، هو يحتاج فقط إلى الصبر، والصبر ثنائي الصعوبات طبعاً؛ فمن يستطيع صبراً على حلم بات وشيك التحقق؟ ولكنّه يبقى الخيار الوحيد.

أبدأ عملية التدوين بتحضير أوراق وقلمي الحبر، وهذا هو الطقس الوحيد الذي أحرص عليه حباً به، برغم عدم وجوبه في ظلّ دخول الكمبيوترات في عالم الكتابة، وهذا يتيح لي خطوة مضافة عند بدئي عملية طباعة ما كتبت، أشعر بمتعة كبيرة حين أكتب بقلم الحبر؛ فالأمر هو اقتناص ما نستطيعه من متع؛ وإلاّ لم نتجنّم عناء الكتابة ونحن نعرف ألاّ وارد مالي في بلدنا؛ لما نفعل؟

على هدى هذه الفكرة اللذيذة استمرّ،

## الأدب العراقي

أو أدب بلاد الرافدين يعود تاريخه إلى العصور السومرية، ويشكل أقدم مجموعة معروفة من الأدب المسجل، بما في ذلك الكتابات الدينية والقصة التقليدية الأخرى التي احتفظت بها الحضارة السومرية وحفظت إلى حد كبير من قبل الإمبراطورية الأكديّة والبابليّة اللاحقة. ازدهرت حضارة بلاد الرافدين نتيجة لتمازج هذه الثقافات، وأطلق عليها اسم الأدب الرافدي أو الأدب البابلي إشارة إلى الإقليم الجغرافي الذي شغلته تله الثقافات في الشرق الأوسط بين ضفتي دجلة والفرات.



# حين يكون المعنى كبيراً

أود ان أقدم لك - عزيزي القاري - حكايتين من بلدين تبلغ المسافة بينهما على الخارطة 6487 كيلومترا، وفرق التوقيت بينهما 14 ساعة، فهما يقعان على طرفي الكرة الأرضية. بلدان اعتدت مزاحا أقول انهما في الصيف يكونان مثل ثلاجة وفي الشتاء هما مجرد مجمدة عالية الجودة. الحكايات التي أقصدها ليس لها علاقة بالبرد وبعد المسافات. الحكايات لها علاقة بشيء أسمه: المدنية والحضارة! ربما يجدها البعض مجرد تفاصيل صغيرة، ناعمة في هذا الكم الهائل من المفردات الحضارية التي يعيشها المواطنون في هذا البلدان. يوميا قد يواجه ويسمع المواطن هناك مثلها العشرات، لكن هذه النواعم، الكبيرة بمعناها، هي التي تجعله يشعر بان الانسان له قيمة خاصة، وان الحياة جميلة تستحق ان يعيشها بسعادة، وان الوطن شيء عظيم يستحق العمل لاجله، وان القانون والمؤسسات هي التي تدير حياة البلاد، وان ليس هناك شيء اسمه محاصصة طائفية او اثنية، وانما الحياة والمستقبل للجميع، فالجميع يفكر بحقوق الآخرين قبل ان يفكر بنفسه. من هذه النواعم نتعرف على طريقة احترام الشعوب لتقاليد مدنية وحضارية تحافظ من خلالها على اوطانها وثوراتها وتاريخها!



## يوسف أبو الفوز

### الحكاية الاولى من فنلندا:

كل عام، ومع اقتراب اعياد الميلاد " الكرسمس"، تقيم دائرة العلاقات العامة في وزارة الخارجية الفنلندية حفلا بالمناسبة، يحضره عادة وزير الخارجية وكبار المسؤولين في الوزارة، ويدعى اليه عموم العاملين في الوزارة، وايضا العديد من الضيوف، منهم صحفيين وكتاب وفنانين. وعلى مدى سنوات، كان لي الشرف أن يكون اسمي ضمن قائمة المدعوين.

طقوس الحفل، تحاول ان تكون بعيدة عن اجواء العمل والالتزامات الرسمية، فيجدها زملاء العمل والاصدقاء فرصة للتواصل وتجديد علاقاتهم، فتولد صداقات جديدة، وايضا تكون الفرصة مؤاتية للبعض لينجز موعدا مهما او يحصل على معلومة ما. ويلفت الانتباه عادة نوعية وكفاءة عال الخدمة فتجمع كهذا لا يمكن ان تتركه الاجهزة الامنية دون متابعة دقيقة. وبعيدا عن كل هذا، كنت مهتما جدا ببطاقة الدعوة التي وصلتني، اذ كانت مذيبة بعبارة مكتوبة بلغة قاطعة، بعيدة عن الدبلوماسية، تنبه الى ضرورة عدم ارتداء السيدات لأحذية بكعوب عالية! مكان الحفل، كل عام يتغير، فالجهة المسؤولة عن اقامة الحفل، تحرص على اختيار اماكن تراثية وذات قيمة ثقافية، تمنح الحفل بهاء ورونقا أكثر. ذاك العام، كان الحفل في "قصر النبلاء"، او كما يعرف بـ "غرفة النبلاء"، وهو مبنى تاريخي من الطراز القوطي، يقع في مركز العاصمة هلسنكي، تم بناءه للفترة 1857 حتى 1862، وكانت تعود ملكيته لمؤسسة النبلاء التي يعود نشاؤها الى عام 1818 حيث تم تسجيل العوائل التي حلفت بالولاء للإمبراطور السويدي حينها، وحتى بعد ان صارت فنلندا تتمتع بالحكم الذاتي تحت حكم الامبراطورية الروسية ظل نشاط مؤسسة النبلاء قائما، وتحكي الوثائق التاريخية بأن هناك 357 أسرة سجلت كأسر نبيلة، ومنها لايزال على قيد الحياة فقط 148، هذه الاسر أسماؤها مسجلة على دروعها ومعلقة على جدران القاعة الاساسية لقصر النبلاء، الذي شهد اجتماعات تاريخية ومصيرية في حياة البلاد.

لم تكن المرة الاولى التي ازور فيها المكان، ولهذا لم أتعب كثيرا في التفكير بالمغزى من الملاحظة



على بطاقة الدعوة ، فحالما دخلت القاعة الفسيحة، ذات الارضية الفريدة والمغطاة بأغلى انواع الخشب عرفت السبب. لم يشأ اصحاب الدعوة ان تخدش كعوب السيدات الباحثات عن الأناقة ارضية معلم تاريخي هو ملك للأجيال القادمة ويعتبر تاريخا وثروة للبلاد!

### الحكاية الثانية من كندا:

اتابع باهتمام اعمال الفنان الامريكي إدوارد زوبك (مواليد 1952)، الذي عرف بإخراجه وانتاجه لأفلام تدور حول القضايا الاجتماعية والعرقية، وتسنى لي في سهرة تلفزيونية متابعة فيلمه الدرامي "أساطير الخريف" Legends of the Fall من انتاج عام 1994 والذي رشح لأكثر من جائزة اوسكار ، ويستند سيناريو الفيلم لرواية الكاتب الامريكي جيمس هاريسون (مواليد 1937)، وتدور أحداثه اوائل 1900 وخلال سنوات الحرب العالمية الاولى، في ولاية مونتانا الأمريكية، تتناول مصائر ثلاثة أخوة وعلاقتهم بذات المرأة وموضوع الحب والخيانة والتضحية.

يشارك في تجسيد ادوار الفيلم ثلة من الممثلين من ضمنهم العبقري انتوني هوبكنز الذي قام بدور الاب ويليام لودلو، والفنان المتجدد براد بيت قام بدور الاخ الاصغر تريستن لودلو. ومثلما اعتدت بعد اعجابي بفيلم ما، رحلت اشبع هوايتي بالبحث في صفحات مواقع الانترنت عن معلومات حول كل ما يتعلق بالفيلم. عن

اختيار القصة واعداد السيناريو وانتاج الفيلم وظروف اختيار الممثلين ومواقع التصوير وما جرى من احداث ومواقف طرائف والخ. اشياء كثيرة عثرت عليها تحمل طابع الطرافة والمتعة. من بين كل المعلومات استوقفتني موقف بلدية مدينة وينيبغ التي تقع في مقاطعة مانيتوبا الكندية، والتي تتميز بمواقع طبيعية ساحرة وتعتبر براريها امتدادا لبراري الولايات المتحدة الامريكية. كان مقررا ان يتم تصوير الاحداث المهمة للفيلم في مواقع تم اختيارها من قبل فريق العمل في الفيلم في مناطق تعود لمدينة وينيبغ، لكن مجلس البلدية في المدينة اعترض ورفض الاستمرار بالاتفاق، حين عرفوا



ان أحد المشاهد في نهاية الفيلم كانت تقضي بإزالة مجموعة من الأشجار من موقع معين لخدمة مشهد في الفيلم وفكرته مما اضطر شركة الانتاج الانتقال الى مقاطعة البرتا الكندية لتصوير الفيلم، ورغم ان الفيلم وفر بهذا حوالي مليوني دولار، الا ان المدينة، بطريقة تفكير المسؤولين عن القرار فيها، ارتضت فقدان المبالغ المالية وفرصة ان تظهر معالمها في فيلم نال الكثير من الشهرة، وفقدان العديد من فرص العمل لأبناء المدينة، لأجل الحفاظ على شيء بالنسبة لها أهم واغلى من كل الاموال، هو أشجارها التي هي ملك للجميع ولالأجيال القادمة

# نصوص أدبية



عاتية سلام

## الابواب المغلقة

أنصت إلى البشر، فلم أسمع إلا  
القليل القليل مما يجيدون الحديث  
عنه، فاعتزلت ووجدت عزلي كثر  
لا أفرط به.

علمتني أمي أن أغلق بابي، ففي هذا الزمان  
لا تُفتح الأبواب.

وجهت نفسي إلى الكتب و قراءة الأفكار،  
وخبيا ما بين السطور

في طفولتي كنت أصغي إلى زقزقة العصفير  
وهي تُحيي الصباح،

عشقْتُ بزوغ الشمس وحفيف أوراق الشجر.  
في الغروب أجد سكينَةً مخضبة بكلمات

"جبران" عن سلام الروح والأجنحة  
المتكسرة ، والمحبة.

هكذا كانت "طفولتي صباي وشبابي"  
استمتع بكل ما يبعث على المحبة

في بلد الثلج والمروج الخضراء، اعتدت أن

،وبعد طول انتظار افقت كمن يفيق من حلم  
جميل.

مذ ذلك ما عدت أطيع عزلي وبت اشعر  
بالوحدة وصرت اراه في كل مكان ، فغدوت  
أستمع لثرثرات الناس واحاديثهم حتى وإن لم  
أنصت إليها ،كنت ابحت في الضوضاء عن  
مهرب لي من وحدتي وادركت ان العالم  
الحقيقي مجرد اكاذيب وخداع وقهقهات بعيدة  
عن الحقيقة وما في القلوب.

عندها أدركتُ أن الأبواب المغلقة قد تكون فخا،  
وأن حياة العزلة والهدوء قد تجعلك تصدق  
بغباء وتُحب بغباء أكب

قال: لن أغيب، لن أخذل، ولن أترك  
مجالا لكل ما يمكن أن يُفَرِّق بيننا  
؛ لكنه غاب في زحام الأيام والسنين

مثل طيف طرق الباب

ومر  
\*\*\*

بكيك وبكيت

كل يوم

من جراح الأمس

يا بغداد تبقيين

كتذكاري عبر

\*\*\*

أنت قربي

وجهك كفتاة سومرية

تتغني

في ترانيم القدر

\*\*\*

اجدنتي غيمة فوق رباك

فوق افياء النخيل

على دجلة

تختال بأثواب الأصيل

وانتظرت كي تتاديني

وما ضل من العمر

قليل

\*\*\*

فخذيني بذراعيك

وضميني إليك

مثل أمي

\*\*\*

أه يا بغداد

يا حلمي العقيم

كنت لي

جنة في الماضي

وأرضا للنعيم

وابتسامة فوق مجد

وتاريخ عظيم

هل مضت ايامك وتلاشت

صور

الماضي الجميل واحتضر؟



امسيات غائبة

سوسن سيف



## القمر ببغداد

من ديوان "امسيات غائبة"

سوسن سيف

يبتسم في الليل القمر

وعلى وجهك يا بغداد

حلم قد ظهر

تهمس الريح إذا مرت عليك

برسالة من منافي البعد

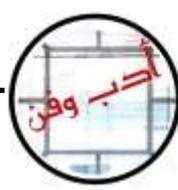
والاشواق

في دمع المطر

\*\*\*

ما الذي جاء بك

يا عروس الشرق في هذا المساء



## فترات المحسن

فترات المحسن كاتب وصحفي عراقي مقيم في السويد. خريج جامعة بغداد كلية الآداب قسم اللغات الأوربية اللغة الروسية. انتقل الى السويد في مطلع تسعينيات القرن الماضي مارس العمل الصحفي رئيس وسكرتير تحرير مجلات ونشرات صدرت من منظمات المجتمع المدني العراقيه أصدر في السويد مجموعة قصص بعنوان ( فيما بقي ) دون فيها ما خلفته الحرب من أوجاع وعاهات وتشرهات في أرواح وأجساد البشر أصدرت رواية باسم "كارل ماركس في العراق" ورواية أخرى بعنوان "كان لي اهل هناك" ومجموعة قصصية باسم "من يسمك عين الحرب" وأخرى بعنوان "بوسترات" وكتاب عن الشاعر الغنائي زهير الدجيلي.



### قصة

## كان هناك

كان غارقا في تيه وضياع يطبقان على روحه طيلة يومه، حبيسهما دون فكاك. مازالت تتواتر بذاكرته المعطوبة لحظة من مساء أمس، حين لكزه أحدهم في خاصرته ونبيهه عن ورود اسمه الذي تردد على لسان الحارس ذي الشارب الكث والعيون الجردية الناطة. تسلسله في قائمة الأسرى المفرج عنهم، كان السابع عشر. نهض متباطئا وتلفت يمينا ثم شمالا بربكة وحذر، فربما يكون هناك أسير آخر بين هؤلاء يحمل ذات الاسم، فقد تكرر تعذيبه لمرات عديدة، مذ وطئت قدماه هذه الأرض الغريبة أسيرا.

تشابه أسماء، هكذا أخبروه ، في كل مرة يستدعونه للتحقيق، وكرروا ذلك بخبث . بعدها وربما قبلها بكثير، ما عاد يملك اليقين بحدوث هذا، ولا الاعتقاد بما حمله من أسم، ربما كان له ذلك، ولكنه كف عن البحث في باقي متعلقات حياته، لذا ما عادت التسميات بذات شأن.

ضربة موجعة خبطت رأسه تقلصت معها عيناه، فهورول بخفة ورأس مطأطنا، ليحشر جسده المتهالك عند أول كرسي جلدي في السيارة الذهبية خارج المعسكر نحو مطار المدينة.

تسلق سلم الطائرة بقفزات عجولة

صراخ وأوجاع الأسرى، ويخيم الخوف في فضاءها من المجهول حين إطلالة فجر.

سنة أعوام من رعب وتعذيب وأمراض، قضاها يتنقل مثل بهيمة بين سجن وآخر، من قفص لآخر. ما عادت ذاكرته تستحضر ولو نتفا مما عافه هنا أو هناك، فجميع الأشياء اقتلعت ملامحها من عقله، ولم يعد لها ما ينفع للبقاء، وبات يشعر برعب ثقيل يتلبسه كلما أجبر على الانتقال لمكان جديد. فما كانت تنتظره غير جولات تعذيب وكومة شتائم.

ساروا بهم نحو بناية مرمية بإهمال حيث الطرف القصي للمطار. رصف مع الآخرين أمام ضابط كان يلهج بترحاب مبتسر وابتساماة مغتصبة، تخرج من بين شفاه متيبسة. سأله عن اسمه، فردد ما قيل له وحفظه لكثرة ماسمعه في الأسر، رجب مناهي مكوثر، وتوقف. ثم لفه صمت ثقيل، رغم سماعه إلحاح الضابط وبصوت أجش غاضب، طالبا منه إكمال باقي المعلومات. الاسم كاملا، التولد، أسم الأم، العشيرة، هل راسلت أهلك أثناء الأسر، كيف كانت أوضاعكم هناك.

ركز نظره بوجه الضابط ببلاهة وضحك، لحظة كان رأسه فيها يتسع في تيهه البعيد، فاستدار وطلع وجوه باقي المجموعة، وكأنه يحثهم للإجابة بدلا عنه. أعاد الضابط بابتساماة شاحبة وبعجالة تكرار أسئلته. هز رأسه بتثاقل وتمتم

وجلس عند أقرب مقعد جوار النافذة. مد بصره وبعيون ذابلة فزعة حاول عبر النافذة لملمة ألوان البنايات المرصوفة عند الطرف البعيد. حملق بشرود وبلادة في الفضاء الواسع المغبر الممتد خلف مجموعة الطائرات الجاثمة عند المدرج القريب، ثم أدار نظره نحو السماء الملبدة بالغيوم.

تابع غيمات نحاسية كانت تلامس جناح الطائرة في تلك الزرقة السماوية الباذخة المساحة، وضوء احمر يومض ببذبات رتيبة عند الطرف المدبب لجناح الطائرة وهي تحلق عاليا. ود لو استطاع القفز والإمساك بكوة ذلك المصباح ليتدلى جسده ويتهادى سابحا في الفضاء الشاسع، يتقاذفه الهواء بخفة مثل ريشة، يحرر صدره من أزرار القميص ويصرخ بأقصى ما تطلقه حنجرته.

ساعة هبوط الطائرة كانت قدماه عند المغادرة وبخطوات قصيرة ثقيلة، مذعورتان تتلمسان السلم بتثاقل وحذر. أهمل أصوات كانت تحثه للإسراع بالحركة والانتظام بالسير مع باقي رفاقه في المجموعة.

تأبط منشفة تددت منها خيوط وكلح لونها بمرور سنوات التنقل بين أقباص الأسر. سار ونيدا بتثاقل نحو باب سيارة النقل. شعر بشيء من رهبة وخوف، فرغب بالعودة حيث مقعده داخل الطائرة، بل الرجوع إلى هناك، عند الغرف ثقيلة الهواء شحيحة الضوء، يتردد بين جدرانها

## تتمة... فرات المحسن..... كان هنالك

بصوت خافت مرددا دون يقين، رجب منا هي مكوثر وضحك ولوح بيده في الهواء.

دمدم الضابط بشتانم مكتومة ثم اطرق رأسه نحو الأرض، وراح يلتقط أنفاسه بصعوبة، وصدر عنه لهاث مسموع. سحب الورقة التي أمامه وطالع بعض سطورها، ثم التفت صوب الباقيين، وبوجه شاحب صارم طلب منهم، إن كانوا يعرفون شيئا عن هذا الجندي .

- انصتوا جيدا، هل بينكم من لديه معلومة عن صاحبكم هذا، فليس له في هذه الأوراق غير الاسم .

- كان قد جيء به من أقفاص الأسر في الشمال القصي من تلك البلاد، قبل ما يقارب النصف عام، ولم نعرف عنه سوى اسمه، وكونه فاقدا للذاكرة، ولا يحمل أوراقا ثبوتية ولا حتى قرص دلالة، وعاش بيننا صامتا طيلة الوقت لا يشاطرنا غير فترات الطعام و أعمال السخرة. هذا كل ما عرفنا عنه.

وشابات يزهين بفساتين فضفاضة .

احدهم بدأ قبل الجميع، مارثون السباق، أجتاز الساحة وحيدا، داس بقدميه الحافيتين العشب الندي، وكان بسرعه الفائقة مثل إطلاقه مسدس صهر حديدها للتو، وصقل بعناية. أراد الوصول حيث يقف القائد، لكن رجال أشداء منعه. هرولت بعده جموع، أطلقت سيقاتها للريح، لتحضر مشهد قيامة نصر القائد، المنتصب مثل تمثال مهيب عند الشرفة المكرسة لوحداثيته. منتصبا كان تحت رايات ترفرف عاليا معلنة له المجد والمسرة وعلى الناس الخضوع.

تسمرت بأعوامها الستين مثل شجرة خاوية، أحست بألم حاد يضغط على رقبتها، وما عادت تستطيع اللحاق بالحشود. ثقل تنفسها وازداد لهاثها وارتخت قدمها، ترنحت واستدارت نصف دورة ثم هوت. كان العشب نديا لامس خدها الأيسر فاستطابت برودته. ولأنها اعتادت طيلة حياتها معالجة الأمور دون عون الآخرين، ولأن حياتها انفرطت فباتت تخلو من أهمية، لذا لا تود وهي تتوسد العشب، أن يرى لحالها أحد، فأغلقت فمها تماما. ولكن عينيها بقيتا تطوفان بعيدا حيث يقف المنتصر عند منصة الاحتفال.

## ثمن النصر

نهاية الحرب ما عاد الجنود المكودون بحاجة لرصف الاطلاقات وتلقيم متاريس المدافع. صمت دوي الرصاص أيضا، واختفى أزيز أسراب الطائرات والتماعها خلف الغمام.

عند شرفة تطل على ساحة الاحتفالات الكبرى، راح القائد يتبختر بغترته البيضاء وعقاله الأسود وعباءته الموشاة بالذهب. يلوك ابتسامته الحيوية لتبدو وكأنها لبطل هوليوذي. رفع يديه ولوح بحركة تفخيم يريد بها إمساك الغيم لشعوره الفياض بالنصر. أصابعه الغليظة تطيل متعتها وهي تحرم الفضاء ببطء شديد.

صورة باطار منمنم وبحجم كبير تتدلى تحت سقف المنصة، يقبل فيها القائد رؤوس الأطفال مثل قديس، ويبارك لهم مستقبلهم، ويمسح على رؤوس المقعدين، ويمنح جنوده الأوسمة لشجاعتهم في القتل. بات المؤمن الفاضل ترتل له الأناشيد وتصدح له ألحان شعبية. هكذا بدا بعد أن خمد أوار الحرب واستسلم الخصوم.

لم يكن يعنيه دون ساعة نصره، مشهد رعيتة وهم يتجهرون تحت قدميه مثل أنعام ملونة تتمايل رقصا. أنشدوا له بعد أن تزاحموا حشودا دون نهايات. طوقت الجموع الحافات السفلى للشرفة. أرتال نساء متفغات بالسواد ورجال بكامل أنافتهم وشباب ارتدوا تشيرتات رياضية فاقعة الألوان

**من أسس -  
جماعة كركوك -  
فاضل العزاوي  
يعتبر من مؤسسي  
"جماعة كركوك"  
التي تضم سركون  
بولصت وجان  
دمو ومؤيد  
الراوي وصالح  
فائق والتي اهتمت  
بقصيدة النصر.**

- ما الذي حدث يا أمي؟

- لا شيء يا ولدي فقط أردت الوصول حيث يقف المنتصر ولكني تعثرت.

- ولكنك تبدين متعبة.

- نعم ولكن علي الوصول إليه.

- انه يقف بعيدا. ولن يشاهدك فهو في ذروة نشوة انتصاره.

- أعرف هذا ولكن المهم أن أصل إليه.

- وما نفع وصولك حيث يقف؟

- أردت فقط أن يحقق أمنيتي في يوم نصره، أن يعيد لي ولدي الوحيد الذي ذهب للحرب قبل ثلاثة أعوام دون أن أعرف عنه شيئا.



## اكسل افرت توب عاشق الطرب اللاتيني



صفحة من دفاتر الذكريات

في كوشي الصغير،  
فيداليتا

لا راحة ولا سلام

أفكاي تسرح دائما اليك،  
فيداليتا

تعال مع ريح البامبا،  
فيداليتا



**د. توفيق رفيق التونجي**

أغنية المطرب الشعبي ( افرت توب) تجدون صورته على العملة الورقية لمملكة السويد فئة ٥٠ كرون ، الصورة اعلاه والجدير بالذكر انه كان يعزف على آلة موسيقية شبيهة بالعود الشرقي ولكنها اصغر قليلا.

كنت ادرس اللغة السويدية في كورس مسائي في الجامعة الشعبية في بوخارست قاعة دالاس قبل اكثر اربعون عاما .كانت معلمتنا قد زارت السويد عدد من المرات وتعرفت الكثير عن الثقافة السويدية ولذلك بالإضافة الى كتابنا الأخضر من منشورات جامعة اوب صالة العريقة كانت تعرفنا على الأدب والثقافة والفنون في السويد . كانت رعى الحرب العراقية الإيرانية تدور ومعظم الدارسين في الجامعات من العراقيين يتداولون سرا اسم السويد مستخدمين كلمة السر " فولفو" كهدف محتمل للجوء والهرب وبسريرة تامة وللجوء هناك .

كانت مدرستنا تسمعنا بعض الأغاني السويدية وكنت استمع الى راديو النروج الذي كنا نلتقط امواجه في رومانيا لاستماع الى اللغة القريبة الى السويدية كما أتذكر ، مر اكثر من اربعون عاما على الحدث . كانت تجلب لنا كلمات الأغاني لنغني معا مرديدين مع الصوت الصادر من مسجلها

سفين برايل توب كان كذلك فنانا وممثلا كبيرا . الجدير بالذكر ان الموسيقى من الموروث الثقافي الاسكندنافي العريق لهذا نرى اليوم حضورهم الكبير في مهرجان الموسيقى الأوربية الخفيفة المعروفة ب اورافيسيون السنوية والذي يقام الشهر المقبل، ايار من كل سنة والذي فاز فيه مملكة السويد عدد من المرات وكان بداية وانطلاق فرقة ابا من هذا المهرجان بأغنية "واترلو" الشهيرة.

تاريخيا الموسيقى جزء أساسي من النشاط الاجتماعي والثقافي في المملكة وكان الغناء في الحانات جزء أساسيا من الحياة اليومية الاجتماعية خاصة الإشعار الغنائية كارل ميخائيل بلمان الساخرة 1795 من ومواليد العاصمة استوكهولم . لا تزال ولحد يومنا هذا وفي حي المدينة القديمة " غاملا ستان" تنتشر الحانات وتسمع الغناء الشعبي يتردد صداها منها كل مساء هنا كان يتغنى رواد تلك الحانات فيها بأشعاره قائمة لحد اليوم كما يمكن زيارة بيت اب الأدب السويدي او غسط سترندبري في نفس الحي القديم وبقي ان نعلم بان الموسيقى وتنظيم المهرجانات الموسيقية أصبحت اليوم تدر الكثير من الثروة الوطنية السويدية ومعروفة في جميع انحاء العالم .

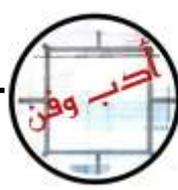
**فيدالينا**

**ليس اسما لسيدة او لعلم بل  
تعني قياس للشعر والقصيدة من  
اللهجة الاسبانية الارجنتينية .**

الأسود الصغير.

افرت توب كان المطرب الشعبي المحبوب لها . العنصر النسوي كان غالبا على الطلاب وربما كنت الطالب الوحيد بينهن . هذا المطرب البحار الذي تجول لا بل عشق دول أمريكا ألاتينية خاصة الأرجنتين المشهورة بترائها الموسيقي مستلهما من موسيقاهم الكثير . اغنية فيداليدا من الاغاني الشعبية التراثية والكلمة غريبة وليس لها معنى كاسم تعود الاغنية الى عام ١٩٥٠ . موسيقاه استلهمه من التراث الموسيقي الارجنتيني . افرت توب البحار الذي ولد في عائلة محبة للنويقي وهو عازف بارع على العود السويدي ما دفعني الى تعلم السويدية كان فلما سينمائيا عن حياة فرقة ابا الموسيقية حضرتها مع زوجتي تدور حوادثها في استراليا الجميل في هذه الفرقة الموسيقية التي دخلت التاريخ ويمكن مشاهدة الكثير عنهم في المتحف الذي شيد باسمهم في العاصمة استوكهولم اقول ان اجمل ما في هذه الفرقة الموسيقية وأعضائها هي عدم استخدامها واعتمادها على الجنس في عروضها الموسيقية مما ادى الى ان تخبيذ العوائل مع اطفالهم حضور عروضهم الموسيقية في كافة انحاء العالم .

هناك امور تحصل لا يمكن توقعها او التخطيط لها في الحياة وقد يكون ذلك القدر القسمة والنصيب . افرت توب البحار المسافر والرحال ترك ارثا ثقافيا بديعا وقد حصل على تقدير المملكة له في وضع صورته في العملة الوطنية للمملكة . وابنه



## ترجمة: فجر يعقوب

في الرواية ثمة أحداث مفاجئة. أوفه الذي يخطط ليصبح مؤلفاً يسترجع حدثاً من حياة فليكس حتى يستخدمه في مشروعه الروائي المنتظر. فليكس يعتقد بأنه يعجبه ذلك. مع هذا الحدث يلامس يوهان نيلسون جوهر المؤلف: إلى أي مدى يمكنه أن يستلهم وسطه الذي يعيش ضمنه ومتى تحدث سرقة أدبية وأخلاقية هنا؟

نهاية الرواية ستكون "استعراضاً" في مطعم هامبورغر. يبدو الأمر تافهاً، أو هو كذلك بالفعل، ولكنه سواء أكان كذلك أم لا، فإن فليكس ستنال منه عدوى متلازمة المرارة (اضطراب عقلي غير قابل للعلاج لأن المصابين به يؤمنون بأن الانتقال هو الحل الوحيد لمشاكلهم وهم نادراً ما يلجأون للطب النفسي).



الشامانية: دين بدائي من أديان شمالي آسيا يتميز بالاعتقاد بوجود عالم محجوب هو عالم الآلهة والشياطين وأرواح السلف، وأن هذا العالم لا يستجيب إلا للشامان، وهو كاهن يستخدم السحر لمعالجة المرضى والسيطرة على الأحداث. (عن قاموس المورد) هم أيضاً من زرعو التبغ وأول من استخدموا السجائر في الاحتفالات الدينية، وقد يكون موطن الشامانية بشكلها النقبي سيبيريا وآسيا الوسطى، بالإضافة إلى السكان الأصليين للأمريكيتين والذين يبدون من أصول وسط آسيوية.

يكن يملك واحدة مثلها - على الأغلب ثمة من نصحه في العمل بالبحث في المتاجر الرخيصة عن مقتنيات من هذا النوع، وكان يتوجب عليّ أن أمضي باتجاه المركز، ومن خلاله أنتقل إلى وجهتي عبر جسر "غيوتيلفورن".

في الرواية تلعب مدينة غوتنبرغ دوراً رئيسياً ورائداً. تبدأ الأحداث في منتصف 2010 عندما يخرج فليكس من مكتب المحاماة في الشارع الثاني الرئيسي. لقد أنهى للتو أوراق طلاقه، ووقف يتأمل على الحافة ما بقي من عمره. الجزء الثاني سوف تدور أحداثه في ثمانينات القرن الماضي عندما يقصد الشاب الصغير فليكس الشاب الذي سيكونه كبيراً قادماً من ريف هيلتبيروك. لقد كانت ضربة معلم حتى يمكن تطوير الشخصيات، وتجنب بناء معمار خامد وممل في الرواية. ليس ثمة قفزات مجانية في الزمن، ولكن السرد هنا يظل يتحرك بإيقاع ونظام داخليين حتى يمكن القول إن يوهان نيلسون أسلوبه خلاق في سبر أغوار غوتنبرغ، وبالطبع ليس ثمة فجوات في الجغرافيا المكانية أو في السير الذاتية.

لدى فليكس غرفة طلابية متهاكة في فولرات ثم وصديقه كاتيس تعيش في سكن جماعي وتدفع فليكس لأن يقضي وقتاً أطول في السكن الجماعي حتى يبدأ بالتعرف على نزلاته: أوفه الذي يرغب أن يصبح مؤلفاً، وياسمين التي تبحث عن مستقبل مشترك مع صديقها الصغير كريستر، وهناك بالطبع إيغيل الذي يريد أن يقدم للجميع - الشامان السيبيري في حفل مجنون.

"لقد فكرت مرة أخرى بالإرادة وبالوصايا الخصوصية لهذا السكن الجماعي. كيف أراد إيغيل أن يعيش في عالم يتواجد فيه السحر وقرع الطبول، وكيف فعل ذلك. وكيف كان لدى أوفه إرادة حاسمة، وكذلك ياسمين، وكيف أنهم عاشوا في عوالمهم وباراداتهم بينما كانوا قادرين على الجلوس في طاولة المطبخ واحتساء الشاي بشكل عادي. لقد حصلتم على الشيء الذي أردتموه، وأنا استمررت بتدليك قدمي كاتيس".

## "شامانيو غوتنبرغ"

### للروائي السويدي

JOHAN NILSSON

## يوهان نيلسون

## المدينة بطلاً

يمكنكم بالطبع أن تفكروا بعدة عناوين هنا: على سبيل المثال "مخبرو أوكه ادواردسون وهيلين تورستن اللذين يقومان بأداء مهمة ما في غوتنبرغ، إذ لا يمكن القول إن المدينة هنا تلعب دوراً هامشياً في خلفية الأحداث. لا. ليس الأمر كذلك. غوتنبرغ تلعب دوراً هاماً ورئيسياً".

يكرس المؤلف يوهان نيلسون وقته يومياً لترجمة بعض الروايات من اللغة الإنكليزية إلى اللغة السويدية، وهو صحفي في جريدة "غوتنبرغ بوستن". ورواية "شامانيو غوتنبرغ" هي كتابه الثالث الصادر عن دار Thorén & Lindskog.

الناشر معروف بترجماته الرصينة من الأدب الألماني للغة السويدي، ولكنه عمل في السنوات الأخيرة على نشر كتب ومؤلفات كتاب سويديين بعد إهمالها وقتاً لا بأس به.

"لقد انعطفت شرقاً في الأسبوع الماضي وراقبت حي ريدبرغ مطولاً ثم سافرت باتجاه المدينة القديمة، وتفحصت منزل حاكم المقاطعة المتهاك عند القصر القرميدي الضخم بالقرب من SKF - المصنع ومحل سكنه. كان المشهد يوحي بعمارات إنكليزية مصطفة بعناية في مواجهة منجم للفحم الحجري. هو نوع من الجمال، ولكنه كان أشبه بنوع من الأواني القديمة التي كانت موجودة أصلاً في المصنع والتي كانت محاطة بسكك حديدية وطرق سريعة. كان ثمة شركة على يسار SKF، ولكن لم يعد هناك جحافل للعمال، فقد انتهى ذلك الوقت، وانتقلت الوظائف إلى قارات أخرى.

كنت أحتاج إلى لمبة ليلية، والغريب أن ماتياس لم



## كامل الاوصاف اسم على مسمى ابداع وتالق ثلاثي عبد الحلیم حافظ ومحمد الموحی ومجدي نجيب



الى الايقاع المصمودي، من بعدها تدخل الكمائنات بأسلوب "النقر" وهي طريقة العزف المسماة بـ"يتسيكاتو" على مقام "الكردي" ويدخل ايضا الاكورديون وبعدها يبدأ للكورال ؛ في أثناء ذلك يدخل "حلیم" بكلمات الأغنية بصوته الشجي وعند وصوله الى كلمة ياليل يتحول الى مقام "البيات" ويعيدها الكورال مكان قد بدأه ويعود "حلیم" الى ياليل ثانية من مقام البيات ، من ثم ينتقل الموجي بالحنن إلى مقام الشاهيناز حيث يبدأ "حلیم" بعبارة "العيون السود" ومقام الشاهيناز فرع من مقام "الحجاز" لينتقل الايقاع الى ايقاع "المقسوم" عند عبارة "علموك تسهر تغني علموك



### نينوس يوسف

في عام 1968 سجلت أغنية "كامل الاوصاف" كلمات الشاعر "مجدي نجيب" والحنن "محمد الموجي" وغناء

عبد الحلیم حافظ عبر الشاعر بعقريّة رائعة عن اعجابيه الممزوج بالدهشة تجاه الحبيب الذي له من الصفات حد الكمال، واصفا مشاعر الحب العميق والوله فكلمات الأغنية نابعة من ببساطة الحياة ومثاليته في ذلك الوقت. هذه الأغنية اداها العديد من المغنين لكن ليس كمثل أداء عبد الحلیم ؛ قدم لنا الموسيقار الموجي عدة مقامات موسيقية، تنقل بينها بحرفية واحساس

عاليين ؛ قدم الموجي في هذا اللحن نموذجا للمدرسة التعبيرية التي ينتمي اليها .

في المقدمة الموسيقية بداية كمائنات ليست طويلة من مقام "الكردي" وبعدها "صولو" للكيبورد والكيثار وبعدها دخول الايقاع من 4 على 8 والذي هو قريب

وعند عبارة "ذويوني غربوني" يعود "حلیم" الى مقام "الكردي" وعند عبارة "ليه خذوني" يستخدم الموجي مقام البيات ، وبعدها ينتقل الموجي إلى ايقاع المقسوم في ال"كوبليه" الثاني وعلى مقام البيات في عبارة "قالوا الصبر بحوره بعيده" وبعدها حتى يرجع الى مقام "الكردي" عن طريق مقام ال"شاهيناز" عند عبارة "ليه ياقلبي ليه" ، وعند عبارة "توهوني غربوني" يرجع عدالى مقام "الكردي" وبعدها يتحول عند كلمة "ليه" الى البيات ويرجع الى مقام الكرد في عبارة "كامل الاوصاف فتني".

وختاما فقد قدم لنا الموسيقار الموجي وعبد الحلیم حافظ وجبة طرية دسمة بصوت واحساس العبقري للعندليب فشكرا لهذا الثلاثي الرائع على هذه التحفة الغنائية الكلمات اللحن والأداء. اغنية كامل الاوصاف ليست مجرد اغنية بل انها دعوة للحياة في عالم الرومانسية والجمال.

المصادر

سناء البيسي مقالة بعنوان كامل الاوصاف في جريدة بوابة الاهرام 15 سبتمبر 2018 العدد 48130 مصطفى الضمراني مقالة بعنوان موشح كامل الاوصاف الموجي بعد حلیم في جريدة بوابة الاهرام فبراير 2016 العدد 4

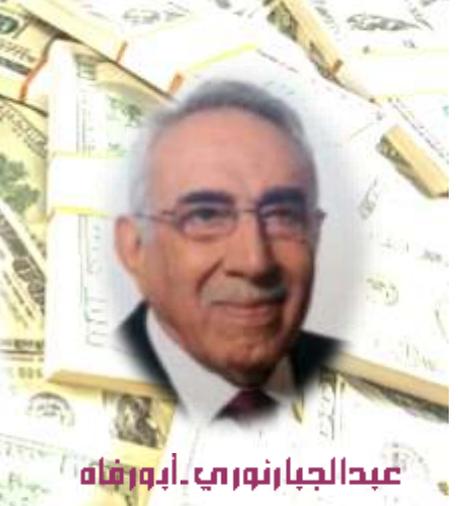
شوق الحبايب" وتبقى الجملة الموسيقية من نفس المقام ال"شاهيناز" والكورال يردد هذه العبارة لينطلق عبد الحلیم بعد الكورال بمقام البياتي والكورال يردد مقام الشاهيناز وفي المرة الثالثة ينتقل "حلیم" الى مقام النهاوندي.



# تهريب الدولار = أقتصاد على حافة؟!

## المقدمة :

للتنمية الاقتصادية أهمية بالغة في التخطيط الاقتصادي السليم بل هو الأساس المحوري الحاسم في بناء الدولة المدنية الديمقراطية ، وإني على اعتقاد واعد بان هناك ترابط مشيمي بين الديمقراطية والتنمية الاقتصادية كما هو واضح في دول الغرب الأوربي بسبب ممارستها للديمقراطية منذ قرن من الزمن بتزامنها مع الثورة الصناعية ، وتبدو مهلهلة وضعيفة في العراق لكونها حديثة على النهج الديمقراطي ، أنا أمتلك وطن ذو إمكانيات زاخرة وموارد وثروات متنوعة وأسفي حين أذكر بعضا من السوداوية بابتلاء وطني الحبيب بمنة عام كوابيس ولغنة في ذاكرة الأجيال بالحفريات العميقة في كينونة وصيرورة اللادولة العراقية منذ تأسيسه الهجيني المنحوس 1921 ولاكثر من قرن مضى يبدو كغثاثة سياسية ومخاض عسير للتغيير وذلك لهلامية الهوية المتلازمة مع غياب ثقافة المواطنة لاشتباكات وتقاطعات وإرهاصات الصراع الطبقي للمجتمع العراقي المتعدد الانتماءات الهوياتية والشعبوية من عرقية ومذهبية ومناطقية تبدو جراحاتها الواسعة بسعة جغرافيتها كفيلة في أضفاء السوداوية والكتابة والقتوط على تكويناتها السوسيوولوجية الجمعية إضافة إلى تنمر دول الجوار تركيا وإيران وخبث الكويت الجارة وضغوطات المستعمر أبو ناجي البريطاني وشريكه التاريخي الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن سوء الطالع تعرض كيان الوطن لزعل وغضب الطبيعة كتسونامي الفيضانات المتكررة والمدمرة وفايروس الطاعون مع معاشة الثلاثي المقيت الفقر والمرض والجهل .



عبد الجبار انوري . أبو نواه

العودة إلى سيمياء العنوان وأخطبوط اللبرالية الحديثة أميراطورية الدولار الأمريكي اللاعب الرئيسي في الانقلابات العسكرية العابرة للقارات وتغيرات النظم الديمقراطية وحتى تكون في جيوب المافيات وعصابات الموت والاعتقالات وأصبح العالم على صفيح ساخن وربما قربت نهاية الرأسمالية الجشعة المتعددة الرؤوس أو القطط السمان بانضمام أفريقيا إلى مجموعة (البريكس) بعملة موحدة أثر انقلاب النيجر المسمار الأخير في نعش النهب الفرنسي وصفعة أخرى للصبى ماكرون وضربة قاتلة للدولار وأمريكا وأوروبا وخطة قوية نحو عالم متعدد الأقطاب ومن المحتمل القريب انضمام مصر والسعودية وقطر والجزائر لأن على جدول منهاج المؤتمر دعوة لانضمام الدول المذكورة عند نجاح المؤتمر ، تحية لمؤتمر قمة " بريكس " المنعقد في 22-8-2024 لأصدار عملة جديدة بأسم بريكس تلغي هيمنة الدولار على أسواق العالم علما إن بريكس تكونت من روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا .

النص :سياسيون : العراق لا يسيطر على عملية بيع الدولار ولا على مزاد العملة ، وتهريب الدولار بجري عبر الطائرات من داخل العراق !؟

لمناقشة ديباجة التوطنة لبحثي الاقتصادي أشير إلى الفقرات التي سوف أطررها أعتبرها من ركائز هذا البحث الجاد والتي تعتبر الرافعة المهمة في مستقبل منعش (واعد ) للأجيال القادمة :

أولا-مزداد العملة : إن مزداد العملة (فرية ) أمريكية بريميرية ، إن عملية

وهي عائدات النفط العراقي الآيل للنفذ عام 2040 والذي ضخة البنك المركزي وهي خسارة لا يستهان بها حين يعاني الأقتصاد العراقي شللا بسبب الحرب الداعشية وانخفاض سعر البرميل من النفط الخام والتوجه إلى الأستدانة الداخلية والخارجية ومن البنوك الدولية ورهن مستقبل الأجيال القادمة والضمانات السيادية والرضوخ للشروط التعسفية لصندوق النقد الدولي وبالتالي وضع الأقتصاد العراقي على ( حافة الانهيار ) تحديات تعصف بالأقتصاد العراقي بعد 2003 أوجدت مناخا ملائما لتهريب الولاار!؟

وانيا : هنا المعادلة الاقتصادية المتوقعة جراء تهريب الدولار بالتأكيد تضرب الأقتصاد العراقي لوضعه على حافة السقوط حيث تتهاجم عليه التحديات والتداعيات والرهانات والشروخات من كل حدب وصوب داخلية وأقليمية ودولية تلعب دورا مريحا وسهلا في أنهاك الأقتصاد العراقي ووضعه على الحافة المهلكة ، لأن العراق يفتقد الصندوق السيادي وهو صندوق توفير تمتلكه الدولة كعنصر

مزداد العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي مرتبطة بمصارف تعود لجهات سياسية تباع العملة الأجنبية وسبائك الذهب والعراق يتصدر لائحة الفساد العالمية ، إنها ظاهرة خطيرة ومرعبة تشير معلومات موثقة أن في العراق 72 مصرفا أهليا وحكوميا والرقم كبير غير مسبوق على الأقل في دول الجوار إذ في كل من تركيا وإيران 32 مصرفا يتم تحويل الأموال لأستيراد البضائع بمبالغ تصل إلى أكثر من 200 مليار دولار يوميا ، والفضيحة المالية هنا بروز الفوارق المالية بين حجم ونوعية البضائع وقيمتها وحسب المؤشر الدولي للدول الأكثر فسادا هي العراق فنزويلا كوريا الشمالية وليبيا والسودان واليمن وأفغانستان وسوريا وهذه المعطيات نُشرت من قبل المنظمة الدولية Transparency International طبقت الفرية عام 2004 من قبل البنك المركزي العراقي من إنه شكلا من أشكال الأحتيال الاقتصادي المرتبط بحبله السري مع عملية غسل الأموال في العراق فمزداد العملة أصبحت وسيلة لتهريب الدولار من العراق والتي تخص المال العام ، فقد تم هدر 318 مليار دولار بين سنة 2004-2014

## بنسبة 90% .

- ولم تكن لسلبيات الأقتصاد الأحادي سياسية إجتماعية بل شملت أخلاقيات العمل في أنتشار الأتكالية وتضخم الجهاز الإداري الملوث بالببيروقراطية وبالتالي العبور السهل والمريح للدولار الأمريكي عند عبور الحدود .

- أنخفاض قيمة صرف الدينار العراقي أمام الدولار الامريكي والذي يعني عدم أستقرار سعر الصرف .

- العجز في ميزان المدفوعات الذي أدى إلى أستنزاف الأقتصاد العراقي ويتبعه أنخفاض القدرة الإنتاجية .

المراجع وهوامش

د- علي ميرزا-أستخدام الأحتياطي في غير وظيفته

د- سمير شعبان - جريمة تبييض الأموال القاهرة 2016

أيمان محمود -الأزمات الأقتصادية العالمية وزارة الداخلية المصرية - مكافحة غسيل الأموال 2016

قانون مكافحة غسيل الأموال - الأردن 2016

كاتب وباحث عراقي مغترب



- وقوع العراق تحت البند السابع البغيض بعد 2003 الذي أبتلع المليارات من المال العام .

- وصول نسبة الأغرراق في نظام السوق إلى 95% الذي أصاب الأضرار بالحالة الصناعية والزراعية والسياحة .

- أنخفاض موجودات البنك المركزي العراقي وترهله وأتجاهه لضخ الأموال كمخدروبشكل عشوائي لأسكات الضغط الشعبي .

- الأرتفاع المفاجيء لسعر الدولارا الذي أدى إلى خفض القوة الشرائية للمواطن والتسبب في كساد السوق المحلية وفتح فرصة ثمينة لظهور المضاربين والجشعين الأحتكاريين مع الفلتان الأمني وتهريب الدولار.

- الحكومات المتوالية على السلطة تتجه إلى الأستدانة الداخلية والخارجية أكثر من 50 جهة لتأمين المتطلبات الخدمية اليومية على الحد الأدنى فيتجه الأقتصاد الأيل إلى السقوط خطر أكبرتمثل بقوة الدولاركالذي يلوذ من الرمضاء بالنار! .

- أحتساب إيرادات النفط الخام على (التخمين) بغياب وزارة التخطيط الذي هو الأخرمعتداً على الأعلام وهو أعتماذ عشوائي متخبط لا يعي الواقع الأقليمي والدولي .

- التوزيع الغير عادل للثروات بين المحافظات على سبيل المثال لا الحصر البصرة المغبونة تضخ الميزانية العراقية

## نتيجة تهريب الدولار = أقتصاد على الحافة !؟

أستدامة في توفير السيولة النقدية وهي من فوائض الدولة من أجل الأستثمار وهو ليس بجديد تستخدمه دول الخليج كقطروالكويت فهو يؤمن حاضر ومستقبل الأجيال وديمومة الحفاظ على المؤسسة الأقتصادية والمالية ، فغياب هذا الصندوق في العراق أوصلت الحكومة عام 2014 - 2018 لصعوبة دفع رواتب الموظفين كان بالأمكان تأسيسها وتقزيم ظاهرة الفساد الإداري والمالي المستشري في مفاصل الدولة وكل هذه الشروخ تساعد على أنعاش مناخ تهريب الدولار وأفقر البلد ، وهذه أجابات بحثية على سؤال : لماذا يهرب الدولار ???

- إن العراق يفترق إلى الصندوق السيادي

-تذبذب أسعار بيع النفط الخام على المستويات الأقليمية والدولية

- لم يتجاوز العراق شكل الدولة الريعية بأعتماذ مشاريع الأنفاق العام على بيع النفط الخام

- اللجوء الاضطرابي إلى صندوق النقد الدولي الذي يستنزف الأقتصاد الوطني

- تعويم العملة المحلية وهو أسوء نهج يستخدمه الصندوق في تعويم العملة بدلا من تقديم علاجا مناسباً وهو ما يؤدي لانهياب الأقتصاد الوطني وتساعد على تهريب الدولار .

- البيروقراطية والمحسوبية والمنسوبية والفساد الإداري والمالي .

الصرف. لذلك، اختيار الوقت المناسب لتحويل الأموال يمكن أن يوفر لك جزءاً من التكاليف.

التخطيط المالي: تقلبات أسعار الصرف قد تجعل من الصعب التنبؤ بدقة ميزانية الرحلة، خاصة إذا كنت تخطط لحجوزات في المستقبل.

استخدام البطاقات: إذا كنت تخطط لاستخدام بطاقات الدفع أثناء السفر، تحقق مما إذا كانت هناك رسوم إضافية لتحويل العملة، فقد تزيد هذه التكاليف اعتماداً على أسعار الصرف.

للتقليل من التأثيرات السلبية، يمكنك متابعة أسعار الصرف بشكل منتظم واستخدام التطبيقات أو الخدمات التي تقدم أسعاراً تنافسية. هل تحتاج إلى نصائح إضافية حول التخطيط للرحلة؟

## تأثير سعر صرف الدولار على رحلتك



سعار الصرف يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على تكاليف رحلتك إلى السويد من خلال تحديد قيمة العملة التي تخطط لاستخدامها خلال رحلتك. إليك كيف يمكن أن يكون لها تأثير:

تكلفة السكن والطعام: إذا كان سعر الدولار مقابل الكرون السويدي مرتفعاً، فإن أموالك ستتيح لك شراء المزيد من السلع والخدمات في السويد. وإذا انخفض السعر، فقد تجد التكاليف أعلى مما توقعت.

تحويل العملات: قد تتغير قيمة المبلغ الذي تحصل عليه عند تحويل العملة بناءً على سعر



## كن فضولياً.. و فكر خارج الصندوق



والقراءات غير المتوقعة بمثابة عمل صغير من أعمال المقاومة. كتب البير كامو في مذكراته التي نشرت بعد وفاته انه كان غالباً ما يشعر دائماً بالتعب من الناس، ويشعر بالانتهاء منهم. و ان ذلك يحدث عندما يكتشف عدم فضولهم تجاه الأشياء.

الفضول هو أحد المشاعر الإنسانية التسعة الأساسية. وهو الشعور الإيجابي المحرك وراء التنمية البشرية، وخاصة عندما نكون أطفالاً. إن الفضول المتأصل لدى جميع الأطفال يسمح لهم باكتشاف العالم، من خلال مغامراتهم الصغيرة الدائمة. ان فضول الاطفال الصغار هو الذي يجعلهم يحاولون المشي. الزحف اسهل و اسرع بالنسبة لهم لكنهم يقفون و يمشون و يسقطون مراراً و الفضول وحده هو من يدفعهم لذلك .

سأل الطفل البالغ من العمر 3 سنوات ما يقرب من 300 سؤال كل يوم. حين نبغ 25 عاماً، يكون معظمنا قد وصل إلى نقطة نجد فيها صعوبة في التفكير خارج الصندوق. ثم تتضاءل القدرة بمرور الوقت، إلا إذا قررنا الاستمرار في تغذية فضولنا. تشير الدراسات إلى أن أولئك الذين يتمكنون من احتضان فضولهم والحفاظ عليه طوال حياتهم يعيشون أيضاً لفترة أطول. يتمتع الأشخاص الفضوليون بمهارة التواصل مع الآخرين، و القدرة على بناء العلاقات.

البحث عن المعلومات الجديدة مفيد للدماغ.. عندما نستكشف العالم، ينتج الجسم الدوبامين. وهو واحد من أهم مواد الإشارة في الجهاز العصبي المركزي.

اجتماعياً حين نكون فضوليين فانا نحاول اكتشاف مشاعر الآخرين وأفكارهم وسلوكياتهم، و بالتالي نصبح أيضاً أكثر اهتماماً بالآخرين، وهو ما ثبت أنه يمنحنا تأثيراً اجتماعياً متزايداً، و سنصبح أيضاً أفضل في قراءة سلوك الآخرين، وهو ما يخلق في حد ذاته إحساساً أساسياً بالأمان في السياقات الاجتماعية.

عندما نشعر بالفضول، نكون أكثر تحفيزاً لفهم آراء الآخرين والتعلم منها. الفضول يفتح باب الحوار والتفاهم، الفضول هو العنصر السري في كل العلاقات.

يساعد الفضول فسيولوجياً الدماغ على بناء مسارات عصبية جديدة و كلما غدينا فضولنا أكثر، كلما أصبحنا أكثر فضولاً. إن دماغنا مرن و حين نتعلم أشياء جديدة فإن ذلك يقوي



بقلم - سمير أمين

**يقول الشاعر قيس بن الملوح:  
لو كان لي قلبان لعشت  
بواحد  
أفردت قلباً في هواك يُعَدِّب**

**فيرد عليه الشاعر الشعبي  
العراقي  
تتمنى لك كليتين غمك لها  
الراي  
نص كلب عندي عليل و  
انطيته لهواي**

يقول الكتاب السويدي هنريك نيلسون: من أين يأتي هذا الوهم بأن الإنسان له قلب واحد فقط؟ الإنسان لديه قلب ثانٍ، وهو الفضول .

من الممكن تماماً العيش بدون هذا القلب الثاني، وأحياناً يتوقف عن النبض مع الأسف و هذا يحدث عند الناس الذين ينشغلون بأمور الحياة اليومية المملة، لا يقرأون و لا يطلعون على الجديد عليهم و لا يبحثون عن المعرفة، انهم مشغولون بأنفسهم فقط.

الفضول هو العدو الأول للأيديولوجيات الجامدة والأنظمة الشمولية، لذا فلا عجب أن تكون هناك دائماً قوى تخاف منه. ومن هذا المنظور، قد يبدو الانفتاح على الكتب

المسارات العصبية المرتبطة بالسلوك الفضولي. و هي نفس المناطق التي يمكن ربطها بالتعلم والقدرة على التركيز.

لتحويل الفضول إلى معرفة، يوجب علينا تعزيز ما تعلمناه. تساعدنا ذاكرتنا العاملة في ذلك من خلال إنشاء وتعزيز مسارات الارتباط المختلفة داخل الدماغ , فحين نفكر في ما تعلمناه، يتم نقل المعلومات من الذاكرة العاملة القصيرة إلى الذاكرة طويلة المدى، حيث يمكن ترجمتها إلى تعلم متصل في الدماغ.

في السابق، كان يُعتقد أن أدمغة البالغين لا يمكنها إنشاء مسارات عصبية جديدة، لكننا نعلم اليوم أنه يمكنك بناء اتصالات جديدة وتقوية الروابط الموجودة في



الدماغ. كلما زاد تكرار نفس التجارب كلما ثبتت نتائجها في الدماغ. من خلال الفضول نخلق مسارات جديدة في أدمغتنا، وهذا بدوره يسهل علينا تبديل وجهات النظر، ويرأي ان مرونة العقل في تبديل وجهة النظر هي اكبر قدرات الانسان الثقافية و الاجتماعية و هذا بالذات ما يعوز الكثير ممن يدعون الثقافة اليوم

# طاقة إيجابية تجعل يومك سعيدا

نستمتع بكل لحظاتها. الحياة لحظة قصيرة يجب ان تتمسك بها . لدي أربعة أولاد من زوجاتي الثلاث واحدى عشرة ولدا وبنات ومثلهم من الأحفاد واولاد الأحفاد.

لا يكفي الوقت للعم رولاند لان لديه الكثير لان يعمله!!

قلت: لكن عليك ان ترتاح، كم عمرك؟ قال: انا سابع الثماتين لكن في راسي منات المشاريع،

إلا ان الوقت لا يكفي. يا ولدي انا احب الحياة الوقت ضيق. لي الكثير من المشاريع لكن اولادي وأحفادي لا يتركوني وشأني. يريدون مني ان اجلس معهم فقط . لكن لي مشاريعي الحياتية. اريد ان اسبح ان اعمل. أزور بلدانا لم أزرها اريد وأريد والعمر يهرب مني.



قلت: ياسيدي العزيز لكنك عشت وعملت الكثير .

قال: نحن هنا لكي نستمتع ونعيش تفاصيل الحياة. لم نولد لكي ننتظر السعادة ونرتاح. ودعت السيد رولاند وانا معجب بحيويته وتفانله وحبه للحياة والعمل. قلت له: شكراً سيدي لأنك اصبتني بعدوى السعادة على الأقل هذا المساء!!!

الى البيت لان الباصات في الليل متعبة. قلت: وماذا كنت تعمل ؟

قال: كنت نجارا ثم درست في الجامعة الملكية هندسة البناء ثم درست الهندسة المعمارية.

قلت: يعني انت مهندس معماري؟ قال: نعم هذه كانت مهنتي قبل ان احال على التقاعد. لكني مازلت احن الى



## بقلم: سرتيب عودة

لم يحمل هذا الصباح بشائر فرح عندما استيقظت اليوم لأنني كنت اعرف امامي يوم عمل طويل وممل نوعا ما . وهكذا كان الى نهايته قبل ان التقى بالشباب الكهل رولاند. كانت مصادفة جميلة جدا وانا انهي عملي بقاء هذا الرجل الذي بلغ من العمر عتيا. الا اني تفجأت بحيويته ومرحه ونحن في نهاية يوم عمل وفي نهاية الأسبوع. التقيته في محطة القطار ومعه عجلته الهوائية وهو متجه الى العمل .

قال لي : تبدو متعبا

قلت: كان اسبوع مثقلا بالعمل في الاوقات المتأخرة.

قال : العمل يجعلنا مفيدين في حياتنا. انا سعيد بالعمل رغم اني متقاعد لكني مازلت اعمل كما ترى، جنت من منطقة بعيدة وسوف اعمل الى الثانية بعد منتصف الليل وسأعود بعجلتي

مهنتي الأولى وهي النجارة ومازلت أمارسها لانها فن ممتع. قلت : هل انت متزوج؟

قال: نعم ثلاث مرات واعي ش مع زوجتي الحالية منذ أربعين عاما وانا سعيد معها جدا.

قلت: ستذهب الى البيت متأخرا!! قال: سنتظرنى وسنشرب النبيذ معا ونرقص . اننا خبرنا الحياة ونحاول ان

## علم الطاقة وتأثيره على حياة الانسان

علم الطاقة هو مجال يهتم بدراسة القوى غير المرئية التي تؤثر على الإنسان والبيئة من حوله. يربط هذا العلم بين الطاقة الكونية والطاقة الداخلية في جسم الإنسان، ويستخدم في عدة مجالات مثل التداوي بالطاقة، التأمل، والعلاج بالطاقة الحيوية. يعتمد علم الطاقة على مفاهيم مثل الشاكرات (مراكز الطاقة في الجسم) والهالة المحيطة بالجسم. ويُعتقد أن توازن هذه الطاقات يساعد على تعزيز الصحة النفسية والجسدية. رغم أن هذا العلم لا يُصنف ضمن العلوم التقليدية، إلا أنه يلقي اهتمامًا متزايدًا في مجالات التنمية الذاتية والعلاج البديل.

## تأمين المشاريع الصناعية في القطاعات العامة والخاصة والمختلطة ضد جميع أنواع المخاطر في العراق . الجزء الثاني

الصناعية فإنها ما زالت بشكل عام محصورة بوئانق التأمين من الحريق والانفجار والصواعق الجوية ثم توسعت لتشمل أخطاراً إضافية كالشغب والاضطرابات المدنية، العواصف الرملية والفيضانات، طفق أو تسرب المياه من الخزانات والأنابيب، سقوط أو ارتطام الطائرات أو أجزاء منها بمداخن المصانع العالية التي يبلغ ارتفاعها في بعض الأحيان 100 متر أو أكثر... الخ. في حين أن الاتجاه الحديث في الوقت الحاضر هو استخدام



ما يعرف باسم وثيقة التأمين الشاملة FULL CASCO INSURANCE وخصوصاً في الدول الإسكندنافية وفي مقدمتها النرويج لتغطي جميع أخطار ممتلكات المشروع الصناعي. إن ميزة وثيقة التأمين الصناعي الشاملة، إنها ليست وثيقة ذات نص قياسي ثابت، وإنما يمكن تغيير النص فيها حسب متطلبات المؤمن له وهي توفر غطاءً أوسع من وثيقة الحريق والأخطار الإضافية الملحقة بها، إذ أنها تضم، على سبيل المثال لا الحصر، تغطية عطب المكنان والحوادث العرضية غير المُسماة وغير المرتبطة بحصول حادث حريق.

ويقوم مفهوم "التأمين الشامل" على عدم تسمية مسببات الضرر أو الخسارة، كما هو الحال بالنسبة لوثيقة الحريق، ويكتفي بالنص العام للوثيقة على أنه يغطي كافة الأضرار والخسائر باستثناء ما هو مكتوب صراحة في

أ.د. سناء عبد القادر مصطفى  
الأكاديمية العربية في الدمام  
رئيس قسم الاقتصاد والإدارة المالية  
والصرفية  
دكتوراه في الاقتصاد الصناعي



بشكل عام إن تأمين المنشآت الصناعية يعتمد على أسس وقواعد عديدة منها ما هو ثابت ومنها ما هو متغير وفقاً للمتطلبات والتطورات العلمية الحديثة. فالتخطيط لأية عملية إنتاج صناعي يجب أن يسبقها بوقت كاف تهيئة عناصر الإنتاج، وأن يكون مدروساً ويراعي كافة الاحتمالات والقواعد التي تهدف إلى السلامة الصناعية التي تكفل حماية عناصر الإنتاج الرئيسية بما فيها التدابير التي تتخذ لمنع الحرائق وسلامة البيئة والسلامة المهنية والنفسية للعاملين.

أما المشاريع الزراعية-الصناعية والتي تسمى مشاريع التكامل الرأسي فإن مسألة تأمينها تأخذ اهتماماً خاصاً بسبب قضية تأمين وصول المواد الخام الزراعية الى المصانع ومثال على ذلك الصناعات الغذائية بجميع فروعها، مثل صناعة الزيوت النباتية ومنتجات الألبان والسكر ومطاحن الحبوب والمعلبات بجميع أنواعها ومكابس التمر واستخراج الدبس من التمر والسكريات والمشروبات الروحية.. الخ. وهذا ما نطلق عليه تسمية إجراءات تنفيذ خطة التأمين الصناعي للمواد الخام الزراعية انطلاقاً من مبدأ ماهية الأخطار التي تهدد المنشأة الصناعية.

ومن الواقع العملي وتجارب شركات التأمين العراقية في مجال تأمين المشاريع

### الفئات المعنية في استراتيجية تأمين

#### المنشآت الصناعية في العراق:

أصحاب ومدراء المنشآت الصناعية وورش الإنتاج الصناعي.

الكادر الإداري-التقني الذي يقوم بمهمة السلامة الصناعية في المنشآت الإنتاجية الصناعية والمشرفون على العمال.

ويلقى على عاتق الفئات المعنية الواردة الذكر اعلاه التعرف على:

جميع أنواع المخاطر التي تتعرض لها المنشآت الصناعية والإجراءات المناسبة للحماية الصناعية من كل منها .

البيانات الأساسية التي يجب توفرها عند وضع خطة تأمين للمنشأة الصناعية مثل قوائم بأسماء جميع العاملين فيها والحالة الصحية لكل منهم.

طبيعة خطط الطوارئ التي تتخذها المنشأة الصناعية لمواجهة الكوارث الطبيعية التي يمكن أن تتعرض لها.

أن تأمين المنشآت الصناعية يختلف باختلاف أعمالها، ومن أجل وضع استراتيجية تأمين صناعي ذات فائدة يجب أن نفق على الأخطار التي تتعرض لها هذه المنشآت وذلك لمعرفة التدابير الواجب اتخاذها. فعلى سبيل المثال: إجراءات تأمين منشأة نفطية تختلف عن إجراءات تأمين منشأة صناعات غذائية، ولكن

## تكلمة ..... تأمين المشاريع الصناعية في القطاعات العامة والخاصة والمختلطة



وخطط اقتصادية خمسية ثلاثية طبيعة العمل

الاجتماعية النشودة.

لزالك البيروقراطية الإدارية والفساد والوساطات تعشش في معظم دوائر الدولة العراقية وتعمق تقدم وتطور قطاعات الاقتصاد الوطني العراقي جميعها ولهذا من الضروري القضاء على البيروقراطية الإدارية وكذلك على التداخل في الهام الإدارية بين الوحدات التنظيمية المختلفة حتى يتم بناء نظام تاميني فعال يساهم في تنمية وتطور القطاع الصناعي.

ملاحظة:

يمكن الاطلاع على المقالة كاملة في موقع مركز البين للدراسات والتخطيط.

ملاحظة أستاذ مصباح كمال على مقالتي المنشورة في شبكة الاقتصاديين العراقيين: تأمين المشاريع والمنشآت الصناعية في العراق بتاريخ 16/8/2017

ملاحظة أستاذ مصباح كمال على مقالتي المنشورة في شبكة الاقتصاديين العراقيين: تأمين المشاريع والمنشآت الصناعية في العراق بتاريخ 16/8/2017

نص الوثيقة. وبذلك فإن هذه الوثيقة توفر على مدير التأمين مشقة التفكير بما يجب التأمين القيام به. وتنحصر مزايا وثيقة التأمين الشامل على الفوائد التي توفرها بالنسبة للمؤمن له، فهي تمثل استجابة لحاجة مشاريع الانتاج الكبير وحتى المتوسط، لأن العمليات الانتاجية المرتبطة بهذه الصناعات متعددة وتتطلب من المؤمن له متابعة سيرها في مراحل الإنتاج المختلفة وتوزيع المنتجات ابتداءً من توفير المواد الأولية، مروراً بالتصنيع والتسويق إلى مراكز الاستهلاك لتصريف منتجاتها.

إن نشر ثقافة التأمين في العراق على أساس "التأمين الشامل" من قبل شركات التأمين يمكن أن يجذب اهتمام المنشآت الصناعية العراقية. ولكن هذا يتطلب توعية ومعرفة العاملين في قسم ادارة التأمين في المشروع الصناعي للنماذج الأساسية للوثيقة، واستيعاب المفهوم المرتبط بهذه الوثيقة، والتعريف بقائمة الاستثناءات التي تنصب على استثناء أصول معينة، واستثناء مسببات معينة للضرر.

### التوصيات والمقترحات

شرك المنشآت الصناعية بكافة أنواعها الكبيرة والوساطة والصغيرة بالتأمين الصناعي

نصب الأجهزة والكائن والعدادات. إن ما تغطية وثيقة تأمين جميع الأخطار الصناعية هي العقود الإنشائية الصغيرة بموجب ما يعرف بشرط تأمين الأعمال الصغيرة مثل تلوث مياه الشرب نتيجة ضغ مياه الصانع الى الأنهار والبحيرات وما ينتج عنها من أمراض معدية قد تؤدي الى حالات وفاة الدنيين. ... الخ

استخدام ما يعرف باسم وثيقة التأمين الشاملة CASCO INSURANCE لتغطي جميع أخطار ممتلكات المشروع الصناعي.

توجه في العراق خطط اقتصادية لفترات زمنية مختلفة خلال الحقب التاريخية التي مر بها العراق منذ خمسينيات القرن العشرين ولكن مع الأسف لم يتم تنفيذها بشكل هدي ومتابعة هازمة من قبل الحكومة العراقية. ولذا فانا أوصي بضرورة الاعمال على التخطيط لاستراتيجيات الطويل الأمد (خطط لمدة 10 - 15 سنة)



عمق انساني وبعد فني يمتزج بجلالات الفن

## سندس تمرور .. احساس بالجمال من دون اغفال للرمزية

مميزا بحيث تبدو الوانا مبهجة برغم انها غامقة حتى انها تبدو وكأنها صور حقيقية ، لانها ذات حساسية عالية للضوء واللون. صقل تمريرات "سندس" اللونية اختيارها لثيمة عملها التي هي مسار اختطته هي من دون ان تبعد عن جلالات الفن باختياراتها اللونية وما تترجمه من احساس بالجمال ، من دون اغفالها للرمزية برغم انه يمكننا تصنيفها كفنانية "واقعية" وهي بذلك تخاطب المتلقي من خلال اعمالها الفنية

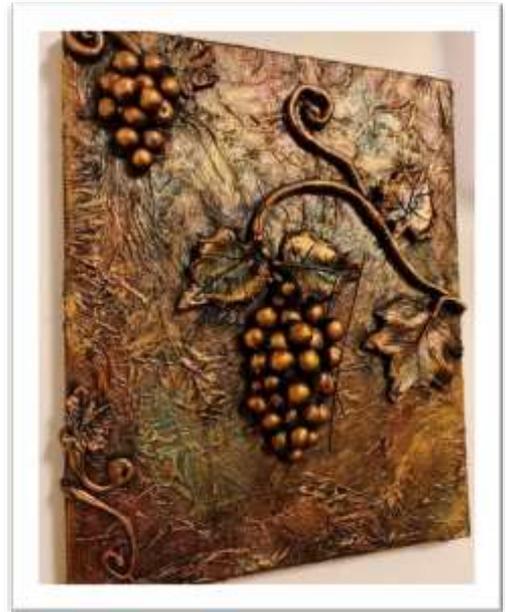
من ابدعات "سندس" التعبير عن الحالة الانسانية التي هي "سكون المشاعر وصفاء الذهن" وهذا نراه في لوحة المرأة التي تقف خلف الدوامة بحيث لا يظهر منها الا مساحة محدودة من وجهها ، وهذه

المتصالحة مع نفسها المليئة بالرضا وحب الناس وغدا التسامح اختيارها كما علمها يسوع ، انها "سندس تمرور".

ما قدمته "سندس" من انجاز فني حتى الان ليس نشاطا إنسانيا فوق العادة في الفن ، بل هو عمل يقوم به اي انسان لديه موهبة في هذا المجال ، فابعدت به لدرجة ان الشخص العادي يجد صعوبة في محاكاتها والياتان بمثل ما قدمت ؛ وهذا انجاز متميز لكنه ليس خارقا ولا مستحيلا بالنسبة لمن يمتلكون مثل هذه الموهبة ، هذا التشبيه وفقا للمنظور الفلسفي لـ "فريتش Nietzsche" شريطة الإتقان وإحكام العمل ؛ اذ ان الفنان المبدع الذي يصدر عنه عمل فني متميز عادة هو نتيجة عمل منظم ومتقن.

تتميز لوحات "سندس" بخصائص نفسية عميقة وفعالية تركيبية من خلال تناولها لشخصيات باعمال فنية تبدو وكأنها تخاطب المتلقي ؛ تستخدم "سندس" الزيت والاكريليك بشكل عام وفقا لمتطلبات اي عمل فني ؛ وما يميز اعمالها ان الالوان فيها غالبا ما تكون ذات حساسية غير عادية للضوء ما يجعلها تستقطب الانظار برغم انها الوان غامقة في غالبية اعمالها الا انها زاهية في ذات الوقت وسبب ذلك انها دقيقة في اختيار الوان تبرز من خلالها الالوان الغامقة فتعطيها عمقا انسانيا وبعدا فنيا ، ذلك انها تختار الالوان بتوازن دقيق ما يمنحها بعدا جماليا

### رائد شفيق توفيق



الفن مجال الإبداع الفردي، وهو ميدان العبقرية التلقائية التي تتجاوز القواعد ولا تعترف بالقيود ، ذلك ان الفن حقل ابداعي ، فاما أن تكون من المبدعين فيه او من المشاهدين المتذوقين ولا توجد حالة وسطى بين ذلك، وفقا للرؤية النقدية حول طبيعة الفن ومكانته وأهميته في التجربة البشرية، ومفهوم التذوق الفني والمعايير التي تحدد جمالية الفن أو التي تميز كل فنان عن غيره. نتناول اليوم بعضا من اعمال فنانية مبدعة بدأت ببناء نفسها لتغدو ما هي عليه الان ؛ فهي اليوم أكثر قوة ورسانة وحقققت استقلاليتها ، فغدت سيدة نفسها ، وهي

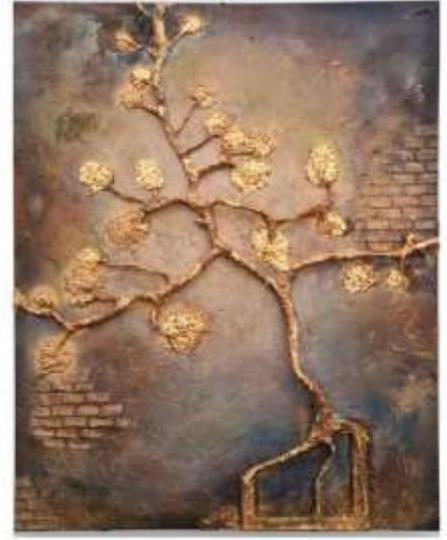


## تمة .... سندس تمرور ..

يؤكد : ان الوجود البشري وجود أصيل ووجود زائف ؛ فالوجود الأصيل هو ذلك الوجود الحقيقي الذي تشعر معه الذات أنها قائمة بذاتها ومسؤولة عن نفسها ، انه ابداع وثيمة فلسفية تطرح من خلالها "سندس" اسئلة موضوعية وفكرة لم تخطر على بال الكثير من الجمهور.

وفي عمل فني اخر البعض يطلق عليه عمل فني "هجين" تمزج فيه "سندس" بين اللوحة والنحت هذا العمل الفني يتمثل بلوحة عنقود العنب ولوحة الشجرة التي تنمو وتتكئ على حائط متهاك لكنه غني بذكريات بيت العائلة الذي كان يفيض محبة وسعادة وامانا والذي غدا اليوم اثرا بعد عين ؛ هنا تاخذك "سندس" لتعيش زما جميلا في لحظات قليلة تنتقل خلالها الى ماضى من حياتك ، كل ذلك من خلال التفاصيل التي تضمنها هذا العمل الذي ابدعت فيه ، لتعبر عن فكرة عميقة وبسيطة في الوقت ذاته ؛ وهذا هو جوهر ما قاله ((يوهان غوته "Johann Wolfgang von Goethe" : مرتبطة بالمكانة الاجتماعية أو الثروة، بل بالسلام الداخلي والراحة النفسية التي يجدها

استعارة باعتبارها مثلا ترمز إلى النفس البشرية عندما تتصالح مع نفسها وتكتفي بذاتها عن من يحيط بها ؛ انه اتصال الروح بالجسد ، فهي هنا لا ترى من حولها الا كظلال متحركة حتى غدت حرفا لا يكتب وكتابا لا يُقرأ



الفنون البصرية أصبحت اللوحة موضوع تساؤلات لا نهاية لها ؛ فالفن المعاصر ليس كما يعتقد الكثيرون من انه مجرد عبث وان اية خريشة على القماش او الخشب يمكن أن تكون فنا ، لان الفن لم يبق ضمن مستوى المهارة اليدوية فحسب بل امتزج بمشاعر وافكار الفنان التي اكتسبها من واقع الحياة وملابساتها ، فأصبح الفنان بذلك حاملا لتصورات وافكارا خلاقا يصوغها الوانا وتجسيدا بدقة في تصوراته وخطابه كيفسوف يطرح أسئلة لا نهاية لها

وفي الختام نرى في اعمال الفنانة "سندس" اثر الجمال الفني والروحي لان اعمالها الفنية مليئة بالأحاساس ؛ وما تقدمه ليس فنا ينطوي على جمالية فقط بل عبقرية الأسلوب في تناول هذه الثيمة ، فلكل فنان رؤية خاصة خلفها سر يسرد من خلاله قصص بالالوان وهكذا فإن أغلب الفنانين هم بمثابة رحمة سماوية يزرعون الخيال في الروح والشعور الذي يعتري المرء في لحظة التأمل والتمعن في خبايا هذه الاعمال الفنية ؛ فكل لوحة هي حكاية من حكايات الجمال.



؛ تشترك في تلك الرمزية لوحة مميزة لـ"سندس" هي تلك اللوحة التي تستقطب الانظار برغم الالوان الغامقة التي تظفي على اللوحة جلالاتها فنيا مميذا ؛ ترى في تلك اللوحة امرأة بملامح ناعمة وهادئة لكن الضغوطات التي تعرضت لها والتي يمكن ملاحظتها على شكل خطوط متعرجة تغطي اللوحة وتتخلل وجه تلك المرأة تبرز حالة التحدي في نظراتها بل وتشعر بها واضحة جلية كلما كررت النظر في عينيها وفي حركة شعرها التي تنطوي عن حركة خفية عادة ما يقوم بها الانسان لا اراديا عندما ينتابه مثل هذا الشعور ، وبرغم ذلك ترى ان هذه المرأة متصالحة مع نفسها مكتفية بذاتها الامر الذي منحها القوة وجعلها في حالة التحدي تلك ؛ وهذا يذكرنا بروية مارتن هايدغر "Martin Heidegger" اذ



الإنسان في منزله. سواء كان الشخص ملجأ يعيش في قصر أو فلاخا يعيش في بيت بسيط، فإن السعادة تعتمد على الشعور بالراحة والسكينة داخل هذا الفضاء الخاص)). لتشير "سندس" والكثير من الفنانين الذين قدموا اعمالا فنية مشابهة العديد من الأسئلة عبر هذا النوع من الاعمال الفنية التي تجمع بين ما هو ثنائي وثلاثي الأبعاد فتطرح إحدى أبرز الاشكاليات في هذا العصر من ناحية الفن التشكيلي وهو "مفهوم الفن في حد ذاته" ، فبعد ان كان الفن يعتمد على المهارة ، تحول إلى طرح مجموعة من المفاهيم والتصورات بينها ما يعرف بـ"الفن المفاهيمي" ولكثرة تعريفات الفن بعد هذه التحولات التي عرفتھا



## الربيع واعیاد نوروز صوت حياة مختبئة في ثنايا الشتاء

الامام ؛ ما أنبل قطعة السكر التي أعطت ما لديها من حلاوة.

سمي آذار أول شهور الربيع كونه اسم مشحون بمحمولات طقسية وميثولوجية اهمها انها دلالات انبعاث الحياة بعد مواتها ؛ انه صوت الحياة المختبئة في ثنايا الشتاء وتفصيلها تنعكس كوجه طفل رضيع بنضرة اطرافه ؛ فالربيع اكثر بكثير من مجرد موسم تتفتح فيه الازهار وتنتشي فيه الفراشات ، و"نوروز" هو اكثر من مجرد عيد إنه انعكاس عميق للفرحة التي تعتمل في نفوس الناس هو كل تفصيلية مهما صغرت فانها تشكل اياما رائعة تترك في نفوسنا اثرا جميلا ، وذكرى اجمل بقاء ننتظره كل عام يزيده القا لقاء الاحبة والاصدقاء.

احبتي في كل مكان ؛ في داخل كل منا طفل يهفو الى اللعب بطائرة ورقية ملونة يركض بها في الحقول بين الازهار يضحك من القلب ؛ ضحكته هذه معدية لدرجة أننا نجد انفسنا نبتمسك دون أن ندرك ذلك ؛ فلنطلق العنان لهذا الطفل بحلول الربيع واعياده ، ففي تلك اللحظة سنشعر بسلام عميق وفرحة كبيرة وكأن هموم العالم كلها قد اختفت ، تلك اللحظة مطبوعة في ارواحنا كذكرى لذيدة ولحظة سعادة نقية وسلام ؛ فدعونا ندع طفلنا الداخلي يجعلنا سعداء حتى ولو للحظات.

اقول لكل منا : عش حياتك دون انتظار وتمتع بعمرك في كل مرحلة ، لا توقف سعادتك علي أمور غائبة ، أو أحلام متمناة أو أشخاصا تظن ان الحياة لن تستمر إلا بهم ؛ عش حياتك فما لك سيكون لك ، وما لا يأتيك ليس فيه خير لك ..

وكل ربيع وانتم بألف خير

قبل الحروف فالحروف للجميع أما الاحساس فهو لمن يملك قلبا وهذا اوانه انه الربيع يقول لكم : لا ترتيكو دعو النغمات ترتب وقع خطواتكم فانا مثلكم لا أجد الرقص ولكني أو من بسحر الموسيقى ، اذهبوا حيث الموسيقى فالأشهر لا يغنون ؛ فالربيع يا احبتي طيفا وظيفا يحل بيننا باشكال عديدة، تارة لحنا وزمنا جميلا وتارة وردة ندية في صحراء حياتنا وتارة قصة جميلة لم تروى بعد ، وتارة قصيدة رقيقة ليس بين حروفها اي الم.

وبمناسبة حلول الربيع واعياده وفي مقدمتها عيد "النوروز" اقول : إلى الضاحكين وفي قلوبهم سنين بكاء ، أولئك الذين قرروا العيش ولم تحالفهم الحياة بعد ، إلى الذين يخفون آلامهم خلف ابتسامات مشرقة ، ويواصلون السير رغم العثرات ، إلى الذين يجدون في كل يوم جديد فرصة للأمل والتفاؤل برغم كل الصعاب ، إلى الذين يؤمنون بأن الغد يحمل في طياته فرحا وسعادة ، أنتم الأبطال الحقيقيون، أنتم من يعلمنا معنى الصبر والقوة، أنتم من يضيء لنا دروب الحياة بابتساماتكم الصادقة هلموا معنا نحتفل بالربيع . مرحبا بربيع الخير والغفران الذي يبعثنا على إنسانيتنا ، مرحبا بربيع التسامح الذي يجلي هم القلب مرحبا بربيع الحب الذي يمتد لآخر الغمر ، مرحبا بربيع الكلمة الطيبة التي تخفف من مشقة الحياة .

فالربيع هو قطعة السكر التي تحيل مرارة حياتنا الى حلاوة تعيننا على المضي الى



رائد شفيق توفيق

حل فصل الربيع بيننا من جديد ليعبر لنا عن سكون المشاعر وصفاء الذهن ؛ فالربيع أن تكون موجودا مع الاحبة وأن تكون حرفا لا يكتب وكتابا لا يقرأ وثرثرة لا تسمع وصوتا لا تقاس اهتزازاته بدونهم ، انه رحلة عبر الزمن والإدراك ؛ ففي الربيع كل المخلوقات تعيش لحظات لا تتكرر لأنه لغة رقيقة وعملة نادرة لا تصرف في بنوك الحروف والأرقام ، ففيه لاتعرف كيف نصف شعورنا ونحن نعيش فرحة تتقافز مع نبضات القلوب لأننا نعيش الربيع.

الربيع ليس كغيره من الفصول فقد وجد ليكون مميذا وفريدا ، لكي يجمع جمال هذه الدنيا ويداوي الأشواق الخفية التي يعتلج بها فؤاد الغريب.

الربيع دعوة لكل الناس ان تعلمو قراءة الإحساس

## العطلة الرياضية في السويد Sportlov



عطلة الرياضية (Sportlov) هي عطلة مدرسية تقام في السويد خلال شهر فبراير، وهي فرصة مميزة للطلاب والعائلات للاستمتاع بالأنشطة الشتوية. تستمر العطلة لمدة أسبوع، ويتم تنظيمها في تواريخ مختلفة حسب المنطقة لضمان توزيع الأنشطة والفعاليات بشكل متوازن خلال هذه العطلة، يستغل الكثيرون الفرصة للتوجه إلى منتجعات التزلج على الجليد، ممارسة الرياضات الشتوية كالتزلج الريفي، أو الاستمتاع بالأنشطة الخارجية مثل الترحل على الزلاجات أو المشي في الطبيعة المغطاة بالثلوج. كما تُقام فعاليات متنوعة مثل دروس الرياضة، ورش العمل، والأنشطة الترفيهية في المدارس والمراكز المجمعية. تعتبر العطلة الرياضية فرصة للعائلات لقضاء وقت ممتع معا، سواء في الهواء الطلق أو بالانخراط في الأنشطة المحلية التي تعزز الصحة والرفاهية.

هنا ياسين



بحوثها على سرطان الرئة شيئا جديداً، وهو الربط بين تأثر مريض السرطان بالعلاج المناعي وجنس المريض (أي هنالك فرق بين الذكور والإناث للإصابة بالمرض)، وتوصلت مع فريقها البحثي إلى "أن هناك بروتينا معيناً يؤثر على النساء المصابات بسرطان البنكرياس في حال وجوده بنسبة عالية ويكون تأثير هذا البروتين نفسه شبه معدوم في حال وجوده عند الرجال". وواصلت ضفاف البحث لتتوصل إلى أن هذا البروتين تحمله خلايا معينة من كريات الدم البيضاء والمعروفة بالبلاعم "البلاعم phagocytes هي نوع من الخلايا التي تقوم بابتلاع وقتل وتخريب الميكروبات وهي كائنات حية دقيقة غازية، وخلايا أخرى والفضلات الخلوية" ودور هذه البلاعم هو القضاء على الخلايا المصابة بالبكتريا أو المسرطنة في الحالة الطبيعية أي في حال عمل جهاز المناعة، ولكن بالنسبة للمصابين

السرطان حكاية تبلورت في ذهنها منذ طفولتها عندما توفيت زوجة عمها في عمر مبكر لا يتجاوز الـ32 عاماً، بسبب سرطان الثدي، فطمحت ضفاف اختيار البحث في الأمراض السرطانية في المستقبل وهكذا كان. فزوجة عمها كانت قريبة منها وكان لفقدانها أثر كبير في "ضفاف" وكان الدافع لها لتختار اختصاص محاربة السرطان، وتقول الدكتورة ضفاف: ((زوجة عمي توفيت بسبب سرطان الثدي وكان من الممكن أن تتجو لكن للأسف تم اكتشاف المرض متأخراً...)) واليوم بعد أكثر من عشر سنوات من الدراسة والبحوث العلمية داخل السويد وخارجها توصلت الى نتائج تعتبر الأولى من نوعها في مجال عملها وهو



مكافحة أمراض السرطان، فقد واصلت ضفاف بحوثها في أمريكا أيضاً، وعند عودتها إلى السويد اكتشفت من خلال أحد

# مبدعون في الغربية



## محمد الكحط . السويد

ضفاف سرحان عالمة عراقية الأصل، غادرت العراق مع عائلتها وهي طفلة صغيرة، واستقرت في السويد سنة 2000 حيث كان عمرها 15 سنة، بعد رحلة طويلة ومعاناة وانقطاع عن سير الدراسة بشكل منتظم بسبب التنقلات ما اخرها عن الدراسة سنتين ، وبعد أن استقرت في السويد بدأت رحلة التحدي لتحقيق طموحاتها ولتعويض ما فاتها ، واستطاعت خلال فترة وجيزة وبمثابرتها في الدراسة اجتازت مرحلة دراسة اللغة ومن ثم المرحلة الاعدادية في الفرع العلمي وقد كانت من المتميزين بين أقرانها السويديين، ما دعا أساتذتها إلى تقديم الدعم لها ، ومن ثم تم قبولها في جامعة أوبسالا UPPSALA University، حيث أكملت

تخصصها في البيولوجيا الجزيئية Molecular Biology، وواصلت في تخصص الطبلاحيائي من كارولنسكا، ومن يعرف معهد أو جامعة كارولنسكا Karolinska Institutet، فه ي المكان الذي يقرر فيه منح جائزة نوبل في الطب لمن يستحقها، ولشغفها الشديد بالعمل المخبري في بحوث علاج السرطان واصلت عملها بنجاح للتخصير للدكتوراه، وكانت رسالة الدكتوراه التي ناقشتها بخصوص محيط الكتلة السرطانية فيما يتعلق بكل من الأنسجة وكريات الدم البيضاء الموجودة داخل الكتلة السرطانية، وقد كان اختيارها العمل والبحث في مجال مرض





أجل القضاء على الخوف من أخطر  
مرض خبيث عرفته البشرية حتى  
اليوم

رانداً في هذا المجال، وتعبير عن فرحتها كون  
البحث نشر في مجلات معروفة عالمياً،  
وسيكون هذا حافظ لنا والى الآخرين للتركيز  
على الفرق بين جهاز مناعة الجنسين، مما  
يساعد على معرفة الأسباب وبالتالي إيجاد  
علاجات دقيقة. وتوصي بأن خطورة الإصابة  
بسرطان البنكرياس كان هو أعلى عند الرجال  
من النساء، لأن هذا النوع من السرطان يتأثر  
كثيراً بالتدخين، ونسبة التدخين في صفوف  
الرجال أعلى كثيراً من النساء في الماضي،  
لكن في الوقت الحاضر تساوت نسبة التدخين  
بين الرجال والنساء وبالتالي تساوت نسبة  
أمراض سرطان البنكرياس عند الجنسين، لذا  
تدعو الى عدم التدخين.  
اليوم يتم دعوة ضفاف للعديد من دول العالم  
لحضور مؤتمرات أو محاضرات ونقاش  
البحوث المختلفة في مجال السرطان، وتواصل  
الباحثة ضفاف سرحان أبحاثها في السويد  
بخصوص الأمراض السرطانية، وحلمها بأن  
تنجح في التوصل الى علاجات تنقذ الآلاف بل  
الملايين من الذين يتعرضون للإصابة  
بالسرطان.

تحية للدكتورة ضفاف وكلنا أمل بأنها  
ستحقق طموحها وتحيا للأمل للبشرية من

بالسرطان تقوم البلاعم بدور عكسي، أي  
تكون متعاونة مع الخلايا السرطانية، هذا  
الاكتشاف هو أن هذه المتعاونات مع  
السرطان هي من تحمل هذا البروتين الذي  
يؤثر على النساء فقط.  
فهو يتأثر بالهرمون النسائي أي  
(الاستروجين Estrogen الهرمون  
النسائي) الذي يؤثر في عمل هذا البروتين.  
هذا الاكتشاف أدى الى تشكيل مجموعة من  
الباحثين من جامعات مختلفة للعمل مع  
ضفاف على إيجاد مضادات حيوية تساعد  
في علاج النساء المصابات بسرطان  
البنكرياس، لكن عمل الباحثة ضفاف  
وفريقها لا يقتصر على المرضى من النساء،  
بل هم يعملون أيضاً على علاجات تخص  
الرجال أيضاً.  
وتوضح ضفاف: أن البحث يفسر ميكانيكية  
الربط بين نوع الخلية البلاعمية ونوع  
السرطان وتأثيره على العلاج المناعي،  
وهناك ثلاثة دراسات أخرى نشرت توضح  
اختلاف عدد خلايا كريات الدم البيضاء عند  
الجنسين، لكن من حيث اكتشاف السبب  
والعملية وطريقة تعاون الخلايا مع  
السرطان، فالفريق البحثي الذي أفرده يعتبر

(nodes)، كذلك قد تؤثر الخلايا السرطانية  
في وظائف الجهاز المناعي وبعض وظائف  
الجسم المختلفة عن طريق إحداث تغييرات  
ضارة في الجسم، [١١] وتم إلى الآن اكتشاف  
أكثر من مئة نوع مختلف من السرطان، كما  
تختلف الأعراض والعلامات المصاحبة  
للسرطان حسب النوع الذي يعاني منه  
المريض، ومن الجيد أنه يمكن السيطرة على  
السرطان في كثير من الحالات عن طريق  
بعض العلاجات، مثل: العلاج الجراحي،  
والعلاج الكيميائي (بالإنجليزية:  
Chemotherapy)، والعلاج بالأشعة  
(بالإنجليزية: Radiation therapy) [١٢]

اقرأ المزيد على موضوع.كوم: [https://mawdo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%88\\_%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%B1\\_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%B7%D8%A7%D9%86](https://mawdo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%B1_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%B7%D8%A7%D9%86)

المصدر . من الانترنت

## مميزات الخلايا السرطانية



تتميز الخلايا  
السرطانية بفقدان  
جزء مهم من دورة  
حياة الخلية وهو  
الاستماتة أو الموت  
المبرمج للخلية الحية  
(بالإنجليزية:  
Apoptosis)،  
حيث إن لكل خلية  
وظائف محددة

ودورة حياة ثابتة، لذلك يتم تحفيز الموت الخلوي المبرمج بعد انتهاء هذه  
الوظائف، مما يساهم في إنتاج خلايا جديدة قادرة على القيام بوظائفها  
بفاعلية أكبر، أما بالنسبة للخلايا السرطانية فلا تموت كالخلايا السليمة،  
لافتقارها للمكونات التي تُعطي أمر الموت وإنهاء حياة الخلية، مما يؤدي  
إلى تراكم خلايا كبيرة في العمر في الجسم، فتستهلك كمية كبيرة من  
العناصر الغذائية والأكسجين على حساب الخلايا السليمة الأخرى في  
الجسم، ومن الجدير بالذكر أن الخلايا السرطانية قد تنتقل إلى مناطق  
أخرى من الجسم عن طريق العقد اللمفاوية (بالإنجليزية: Lymph

اعداد: ايبر شوقي

## من الذاكرة الثقافية

### الفنانة المبدعة ناهدة الرماح

مسرحية (الخرابة) ليوسف العاني وإخراج مشترك: لقاسم محمد وسامي عبد الحميد.  
مسرحية (النخلة والجيران) للكاتب غائب طعمة فرمان و إخراج قاسم محمد.  
مسرحية (الشريعة) ليوسف العاني، وإخراج: قاسم محمد. (نفوس) اعداد وإخراج: قاسم محمد.

مسرحية (القربان) للكاتب غائب طعمة فرمان و إخراج فاروق فياض، أثناء عرض هذه المسرحية وهي تؤدي دورها على خشبة المسرح فقدت الفنانة ناهدة الرماح بصرها، حدث ذلك وهي في ذروة نجاحها وتألقها ما أثار تعاطف الرأي العام، ودفع الجهات الرسمية الحكومية لأرسلها إلى لندن للعلاج.

وعادت من العلاج و شاركت بعدها بمجموعة أعمال مسرحية للفرقة، نذكر منها مسرحية (اضواء على حياة يومية) و مسرحية (بيت برناردو إلبا).

للأسف لم تستطع مواصلة مشوارها الفني وعطاها، فمع اشتداد الحمله التي شنها نظام البعث على اليساريين غادرت الفنانة ناهدة الرماح العراق مجبرة عام 1979، وتنقلت عبر المنافي حتى استقرت في لندن، خلال ذلك حاولت ان تقدم ما تسمح به ظروف الغربة من نشاط مسرحي محدود جدا لا ينسجم مع طموحاتها و بعيدا عن جمهورها العراقي في الوطن.

كرست ناهدة الرماح حياتها وفنها في خدمة المسرح العراقي، وفي مختلف الظروف، بل وفي أكثر تلك الظروف قساوة فقد قدمت عروضاً مسرحية في بلدان مختلفة رغم محنتها في النفي والغربة، وفقدان البصر ظلت ناهدة الرماح، تقدم الكثير، خلال تنقلها بين لندن، والإمارات العربية، وسوريا في مسلسل الباشا للمخرج فارس طعمة التميمي ٢٠٠٨ و مسلسل أبو طبر ٢٠١١. ان تعلقها بالتمثيل و حبها للمسرح لم ينتهي. فقد عادت إلى الوطن وقدمت مسرحية "صورة وصوت" عام 2009، لكن القدر لم يمهله طويلا، إذ توفت في بغداد اثر مضاعفات حادثة حرق في العام 2017، لنتتهي مسيرة فنانة رائدة ملتزمة، عشقت التمثيل و كان هاجسها هموم الناس البسطاء و حياتهم.



### لقطة من فيلم الظامنون

ناهدة الرماح (١٩٣٨ بغداد - ٢٠١٧ بغداد) الفنانة العراقية الراحلة ناهدة الرماح هي ممثلة رائدة منذ سنوات الخمسينات من القرن الماضي، فقد كان فيلم المخرج عبد الجبار ولي (من المسؤول- ١٩٥٧) العمل السينمائي الاول لها، فيه جسدت بنجاح الشخصية النسائية الرئيسية، وشاركت فيما بعد بأعمال سينمائية متميزة مثل (الظامنون - 1972) للمخرج محمد شكري جميل، و قد كانت ضمن وفد الفلم الذي شارك في مهرجان موسكو السينمائي. ثم فلم المخرج صاحب حداد (يوم آخر - 1979) و كان آخر عمل سينمائي شاركت فيه الفنانة ناهدة الرماح قبل أن تغادر العراق. اما على صعيد المسرح كان أول أدوارها الكبيرة شخصية امرأة خرساء في مسرحية (الرجل الذي تزوج امرأة خرساء) في العام 1957. لقد اختارت الفنانة ناهدة الرماح الانضمام إلى فرقة المسرح الفني الحديث) و انتمت بجدارة إلى الجيل المؤسس لهذه الفرقة العريقة، لتؤدي معها أدوارها الكبيرة وتشكل سنوات طويلة من مسيرتها المسرحية و ألقها الفني. كانت من الجيل الأول للممثلات في هذه الفرقة و تميزت بأدائها الرائع و إبداعها في الكثير من الشخصيات التي جسدها على خشبة المسرح في مسرحيات عديدة إلى جانب فنانات و فناني الفرقة الآخرين من أسماء مهمة في مسيرة المسرح العراقي. ومن جملة الأعمال المسرحية التي شاركت فيها:

مسرحية (حكاية الرجل الذي صار كلبا) للكاتب اوزوالدو دراجون، وإخراج: قاسم محمد مسرحية (صورة جديدة) إخراج سامي عبد الحميد



ليلة عرض فلم {من المسؤول}/١٩٥٧



## كريم كومفيك ..

شخصية متعددة المواهب، ونجم اعلاني لامع

في السويد

متابعة / اديسون هيدو

العريف حسين رخيص ) و ( يونس السبعواوي ) و ( الدم ينطق يا حلاج ) و ( غوته ينشد للشرق حبا ) و ( اوبريت هيلة وكمر )، و ( انهض ايها القمرطي هذا عصرك ) والتي كانت اطروحة تخرجه من معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1976، والتي تعتبر من اشهر مسرحياته التي قدمها على احد مسارح العاصمة بغداد، والتي كادت ان تؤدي بحياته وحياة الكادر المسرحي جميعاً لمضمونها السياسي، حيث تم تقديمهم للمحاكمة في ( محكمة الثورة ) السيئة الصيت في زمن النظام المفقور، ولكنهم نجوا من العقاب بأعجوبة، ليواصل بعد خروجه من العراق عام 1995 العطاء الفني فنال جائزة افضل نص ( جدارا تنهض نحو الشمس ) في مهرجان البحر الابيض بايطاليا عام 1997، وجائزة افضل عرض مسرحي عن مسرحيته ( الباحث عن الضوء ) في مهرجان الفوانيس الاردني عام 1999، وجائزة فضية عن المسلسل الاذاعي ( سفير اميس

اضافة الى المتاجر والاسواق الكبيرة وغيرها من الاماكن، اينما يحل يتهافت عليه المعجبين والمعجبات من كل الأعمار والأجناس ويتزاحمون من أجل التقاط صورة تذكارية معه او الحصول على توقيع، وعلى الرغم من شهرته الواسعة فإنه لا يعرف معنى الغرور والتعالي فحبه للمعجبين وتواضعه وخفة دمه يجعلانه يفتح ذراعيه للجميع .

وللحديث عن حياته ومسيرته الفنية والرياضية نحتاج الى صفحات وصفحات لكي نوفي حقه ونرسم الصورة الحقيقية لشخصيته الأبداعية، ولكن باختصار فبالإضافة الى شهرته كنجم اعلاني فهو كاتب ومخرج مسرحي، وبطل في لعبة المبارزة بالسيف التي نال بها شهادة الدبلوم العالي من ايطاليا، ما اتاح له ان يكون مدرباً للعديد من الأندية العراقية وتدريب الممثلين بالأفلام التاريخية داخل وخارج العراق . كتب عدة مسرحيات منها ( النائب



الفنان العراقي طارق الخزاعي الوجه الاعلامي لشركة ( كومفيك ) احدى اكبر شركات الاتصال في السويد وأوروبا، وأشهر شخصية اعلانية فيها، تنصدر المواقع والقنوات السويدية اكثر من أي شخصية عالمية فنية كانت أم سياسية أو رياضية أو غيرها، تنتشر اعلاناته وتجد صورته معلقة في كل محطات المترو والحافلات والقطارات،

## معلومات عن شركة كومفيك

تم تأسيس Comvik الأصلي في عام 1981 في محاولة لكسر احتكار الاتصالات السلكية واللاسلكية الحالي الذي تقره الدولة بحكم الأمر الواقع والذي كانت تمتلكه Televerket في ذلك الوقت. خلال الثمانينيات، كانت استراتيجية المستثمر جان ستينبيك هي متابعة وتفكيك وإنشاء بدائل للاحتكارات السويدية الحالية في قطاعات الخدمات بما في ذلك الاتصالات الهاتفية والإعلام. في أواخر السبعينيات، بدأت شركة AB Kinnevik للاستثمار في السيد Stenbeck في شراء عدد من الشركات الأصغر في ستوكهولم وغوتنبرغ التي تدير شبكات اتصالات يدوية للمعدات القائمة على السيارات. من خلال مشغل يمكن للسائق الوصول إلى شبكة الهاتف العامة. في النهاية تم دمج هذه الشركات وتغيير علامتها التجارية إلى AB Företagstelefon في ستوكهولم. في موازاة ذلك - وفي الهدوء - كانت الخطط أكثر طموحاً. تم شراء معدات جديدة تماماً، وتم تطوير محطات هاتفية جديدة، ثم في 1 يوليو 1981، أطلقت Comvik أول شبكة هاتفية متنقلة تناظرية أوتوماتيكية في السويد، قبل ثلاثة أشهر من إطلاق Televerket لها.

محبوسين داخل زنازين الواقع الافتراضي، منغلقيين على ذواتهم في عزلة خانقة؟"

"هل يكثر المسرح للدمار البيئي، هل يمكن للمسرح أن يصبح طرفاً فاعلاً في النظام البيئي؟"

"هل يشعر المسرح بالقلق إزاء الوضع الإنساني كما يتشكل في القرن الحادي والعشرين، حيث يصبح المواطن لعبة تحركها المصالح السياسية والاقتصادية، وشبكات الإعلام وشركات صناعة الرأي العام؟"

"إن شعور الخوف من الآخر، المختلف، الغريب، يسيطر على أفكارنا ويوجه أفعالنا."

"هل يمكن أن يصبح المسرح مختبراً للتعايش بين الاختلافات دون أن يتجاهل الجراح النازفة؟"

إن الجراح النازفة تدعونا إلى إعادة بناء الأسطورة."

"هل يمكن لأضواء المسرح أن تسلط الضوء على الجراح الاجتماعية، بدلاً من تسليط الضوء على المسرح بشكل مطلق؟"

إنها أسئلة لا تقبل إجابات نهائية، لأن المسرح يستمر في الوجود بفضل الأسئلة التي تظل بلا إجابة."

"لننظر في عيني ديونيسوس، إله المسرح والأسطورة المنتشي، الذي يوحد الماضي والحاضر والمستقبل معاً"... "يطرح ديونيسوس السؤال الوجودي الجوهرية: "ما معنى كل هذا؟" سؤال يدفع المبدع نحو بحث أعمق في جذور الأسطورة وأبعاد اللغز الإنساني المتعددة. نحن في حاجة إلى أساليب سردية جديدة، تهدف إلى إحياء الذاكرة وصياغة مسؤولية أخلاقية وسياسية جديدة، للخروج من الديكتاتورية

متعددة الأوجه لعصور الظلمات الحديثة". **إيسر شوقي**

## رسالة اليوم العالمي للمسرح 2025:

### لننظر في عيني ديونيسوس



الرسالة الدولية ليوم المسرح العالمي هي أحد أبرز الفعاليات السنوية للاحتفال بهذا اليوم، تقوم بكتابتها وإلقاءها شخصية بارزة في المسرح العالمي يتم دعوتها لمشاركة أفكارها وانطباعاتها حول المسرح والواقع الذي يعيشه العالم. تُعرف هذه الرسالة بالرسالة الدولية للمسرح، وتُترجم إلى أكثر من 50 لغة كاتب رسالة اليوم العالمي للمسرح لهذه السنة 2025 هو المخرج المسرحي اليوناني ثيودوروس تيزوبولوس TERZOPOULOS ألقاها في السابع والعشرين من مارس 2025.

هذه بعض الأفكار والتساؤلات التي وردت في كلمته.

"هل يستطيع المسرح أن يصغي إلى نداء الاستغاثة الذي تطلقه أزممتنا، في عالم يجد فيه المواطنون أنفسهم مفقرين،



مسرح بابل الأثري



المسرح السومري تحفة معمارية وإيقونة ثقافية في مدينة اور الأثرية



المسرح الوطني في العراق



من تصميم العراقية زها حديد.. تحفة المسارح يفتتح في المغرب

مسارح مشهورة



روايات المهاجرين للمؤلف السويدي فيلهلم، لكنه وصف فكرته وصورته اذ اراد ان يصور اللحظة التي لم يعد فيها هناك أي إمكانية للتراجع عن قرار الهجرة. وفي افتتاح النصب التذكاري في عام 1959 أكد الفنان أنه لم تكن غايته في النصب تصوير الشخصيات الرئيسية في رواية المهاجرين، بل ان النصب التذكاري يرمز إلى الآلاف والآلاف من الرجال والنساء السويديين الذين غادروا السويد للاستقرار على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، غير انه منذ إنشائه ارتبط النصب بالشخصيتين الرئيسيتين في الرواية، لذا غالباً ما يُطلق على النصب التذكاري أسماهما "كارل أوسكار وكريستينا".



## ”نصب المهاجرين“

على قاعدة النصب توجد الكلمات التالية لفيلهلم موبيرج كاتب رواية "المهاجرون": "في وطنهم، أصبحت مغامرات هجرتهم شيئاً من الحكاية والأسطورة"

وهو نصب تذكاري في كارلسهامن عن الهجرة من جنوب السويد في القرن التاسع عشر بسبب الفقر و العوز، قام بنحته الفنان أكسل أولسون ويصور رجلاً وامرأة، حيث ينظر الرجل إلى البحر نحو المستقبل الجديد، بينما تنظر المرأة إلى الوراء حيث البيت والأحبة الذين تتركهم وراءها، وقد ذكر النحات ان إلهام هذا النصب جاء من سلسلة



كأنه سحابة زرقاء دوّارة.

والمثير أن مساء الاثنين تحديداً، حوالي الساعة 19:00، أطلق صاروخ جديد من SpaceX من فلوريدا... فهل نشهد مجدداً تأثيرات الفضاء الساحرة؟

السماء تخبئ لنا الكثير...

شاركونا آراءكم: هل رأيتم هذه الظاهرة؟ وماذا تعتقدون أنها قد تكون؟

#SpaceX #ظواهر\_فضائية #السويد  
#السماء\_ليلاً #لولب\_أزرق  
#Starshield

نقلا عن swed 24

## ظاهرة غريبة ومذهلة في سماء السويد!



قبل يومين فقط، لاحظ العديد من الناس ثمانية خطوط مضيئة تتحرك في السماء ليلاً، والتي تبين لاحقاً أنها كانت عبارة عن أقمار صناعية تابعة لبرنامج Starshield من شركة SpaceX.

لكن ما حدث مساء الاثنين كان أغرب بكثير... حيث أرسل عدد من الأشخاص صوراً مذهلة تُظهر لولباً أزرق اللون يشبه المجرة يضيء سماء السويد!

العالم في الفيزياء الفضائية باتريك نوركفيست علق قائلاً:

”لم أر شيئاً كهذا من قبل“

فما هو هذا الشيء الغامض؟

صحيفة The Guardian كانت قد تحدثت عن ظاهرة مشابهة قبل عامين فوق ألاسكا، وتبين حينها أن السبب كان